يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٩٠ ، الموافق ٢٩ رمضان ١٤١٠ هـ ● العدد ٢٨٨/٤٦ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫١٠ شاقل ●

יום שלישי 24.4.1990 - המחיר 1.10 שקל

Vol. 288/46 - 24.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

مؤتمر اعضاء الكنيست والشخصيات اليهودية والعربية في الناصرة، امس:

العنصرية ضد العرب تجلب الضرر على اسرائيل، بشعبيها

اقامة لجنة برلمانية من اعضاء كنيست عرب ويهود للتصدي للعنصرية وللعمل من اجل المساواة والتعايش والسلام

* رئيس الدولة يحيي الاجتماع ويستقبل، غدا، وفدا عن اعضاء الكنيست العرب * توفيق زياد يدعو الى اقامة جبهة سلام واسعة * لوبا إلياب: ثلث اعضاء الكنيست يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف * يوسي سريد وتوفيق طوبي: على حزب العمل ان يخلق قيادة جديدة شجاعة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - العنصرية، كما تمثلت في «الترانسفير السياسي» والمطالبة الصريحة باستبعاد اعضاء الكنيست العرب من دائرة التأثير على الائتلاف الحكومي، والتي هي امتداد لسياسة عنصرية متبعة ضد العرب في اسرائيل منذ ٤٢ عاما، تجلب الضرر ليس فقط على العرب وانما على كل دولة اسرائيل والبلاد بشعبيها.

حول هذا الامر التف ويروح هذا القول خرج اعضاء الكنيست الـ ١٤، اليهود والعرب، ومجموعة كبرى من الشخصيات العربية واليهودية في البلاد في مؤتمرهم الكبير الذي عقد في مدينة الناصرة امس الاثنين، احتجاجا على الترانسفير السياسي وضد العنصرية وكان، كما وصفه رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد اكبر تجمع من نوعه لاعضاء كنيست يهود وعرب. وأسفر هذا المؤتمر عن اقامة لجنة برلمانية دائمة من أعضاء كنيست عرب ويهود للتصدي للعنصرية وللعمل من اجل المساواة والتعايش والسلام. وعن الدعوة لتكثيف العمل المشترك اليهودي - العربي لمواجهة الظاهرة العنصرية التي تهدد المجتمع الاسرائيلي بكامله ومن اجل التعايش بين الشعبين والسلام في المنطقة بأسرها.

وقد شارك في الاجتماع، اضافة الى

● البقية على ص ٧ ●

ساعة الخطر.. ساعة الشجاعة

بناء تحالف دمقراطي يهودي - عربي مصلحة حيوية عاجلة للعرب واليهود!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تزامن بالصدفة المؤتمر الهام الذي عقد في الناصرة امس، لمقاومة «الترانسفير السياسي» ومحاربة الدعوة العنصرية المكشوفة لمنع النواب العرب في الكنيست من المشاركة في القرار السياسي مع التحول السلبي الخطير في الجهود لتشكيل الحكومة، ولكن هذا التزامن يؤكد بشكل قوي وحاد جدية هذه المرحلة، جدية الاخطار المحدقة وجدية الواجب الدمقراطي الملقى على كل انصار السلام اليهود والعرب.

اغلب الظن ان شمعون بيرس قد فشل نهائيا في تشكيل الحكومة، بعد قرار

● البقية على ص ٢ ●

فيما عم الاضراب الشامل فلسطين المحتلة (باستثناء القدس وجنين):

شهيدان جديدان: فتى في بيت امر وطفل في مخيم الشاطئ

● سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول والحصار العسكري على انحاء واسعة جدا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، فجر يوم امس الاثنين، في مستشفى «المقاصد» الفتى موسى محمد حسين العلامي (١٤ عاما) من قرية بيت امر (الخليل). وكان قد اصيب بعيار ناري في رأسه اثناء المواجهات التي شهدتها القرية مساء امس الاول. كما استشهد الطفل يوسف عطا القيشاوي (١٠ سنوات) من مخيم الشاطئ، فجر امس في مستشفى «تل هشومير» وذلك بعد اصابته بعيار ناري في الرأس مساء الاحد خلال الصدامات العنيفة التي شهدها المخيم. ونقل اثر اصابته الى مستشفى الشفاء بغزة ومن هناك الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته.

هذا وعم الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة امس بناء على نداء القيادة الوطنية الموحدة باستثناء مدينتي جنين والقدس المحتلة. وكانت القيادة الوطنية الموحدة في القدس قد الغت الاضراب في نداء صدر يوم امس الاول وذلك «استجابة للمطالبة الجماهيرية الواسعة في مدينتنا المقدسة» حسبما جاء في البيان.

● البقية على ص ٢ ●

للمرة الاولى منذ وقوع الاحتلال

رجال الدين المسيحي يقررون اغلاق الكنائس غبطة البطريرك ثيوذوروس: «نموت ولا نسلم»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - في خطوة احتجاجية هي الاولى من نوعها قرر رؤساء الطوائف المسيحية في القدس والاراضي المقدسة اغلاق كنائس القيامة (في القدس) والمهد (في بيت لحم) والبشارة (في

● البقية على ص ٦ ●

لمناسبة ليلة القدر:

مبارك: اختلاق خصومة في الامة الواحدة، امر يخالف تعاليم الاسلام

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء امس الاول الاحد، في خطاب نقله التلفزيون ان «اختلاق خصومة بين جانبي عنصر الامة الواحد انما هو امر يخالف تعاليم الاسلام ويخرج على نصوص دستوره العظيم».

وشدد مبارك في خطابه لمناسبة ليلة القدر على وحدة ابناء مصر من مسلمين واقباط وعلى «ضرورة عدم المساس بتلك الوحدة التي هي بمثابة وحدة الجسد».

وذكر الرئيس المصري بأنه «لا اكراه في الدين».

تحت رعاية مجلس كنائس الشرق الاوسط:

حلقة دراسية حول دور الدين في الصراعات في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وايرلندا

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - شارك (٣٥) لاهوتيا وسياسيا وصحفيا من الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وايرلندا، امس الاثنين، في نيقوسيا وتحت رعاية مجلس كنائس الشرق الاوسط في حلقة دراسية حول «دور الدين في الصراعات» الدائرة في بلدانهم.

وقال بيان صادر عن المجلس ان المشاركين سيبحثون خلال خمسة ايام الاوضاع القائمة في الشرق الاوسط (قبرص ولبنان واسرائيل وفلسطين) وكذلك في السودان وجنوب افريقيا وايرلندا بهدف «تحديد اثر الدين المسيحي والاسلام واليهودية في الصراعات التي تمزق هذه البلدان».

ويشارك في هذا الاجتماع عدة خبراء وممثلين عن هيئات كنسية من اوروبا واميركا. وهو الاجتماع الثاني من نوعه بعد اجتماع اول عقد في بيروت العام ١٩٨١ وضم لاهوتيين من الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وبات مجلس كنائس الشرق الاوسط يضم جميع كنائس الشرق (حوالي ١٥ مليون مؤمن) منذ انعقاد جمعيته العمومية الخامسة في نيقوسيا في كانون الثاني الماضي والتي تميزت بانضمام جميع الكنائس الكاثوليكية الشرقية الى المجلس.

مقتل سبعة جنود اسرائيليين في حادث اصطدام طائرتي هليكوبتر في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي سبعة جنود اسرائيليين مصرعهم في حادث تصادم طائرتي هليكوبتر الليلة قبل الماضية في اثناء قيامها «بطلعة تدريبية» في اجواء الضفة الغربية المحتلة.

وتحطمت الطائرتان، وهما للنقل من طراز «سيكو رسكي سي. اتش - ٥٤» من صنع امريكي، كليا ولقي ستة من افراد طاقميهما مصرعهم على الفور ونقل الجندي السابع الى المستشفى في حالة خطرة حيث فارق، فيما بعد، الحياة.

ووقع الحادث بعد الساعة التاسعة من الليلة قبل الماضية. واعلن ان الغموض لا يزال يكتنف ظروف وقوعه. وتوجه قائد الجيش الجنرال دان شومرون وقائد سلاح الطيران على الفور الى مكان الحادث. وعين قائد سلاح الجو لجنة للتحقيق في ظروف وقوع الحادث التي انيط بها ان تقدم استنتاجاتها في المجال العملي والتقني.

● صورة من مؤتمر الناصرة امس ضد العنصرية ● (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

هروب اثنين من معتقلي «انصار - ٢»

● غزة - لمراسلنا - اعلن عن هروب اثنين من معتقلي «انصار - ٢». ولم تعرف ظروف الحادث لكن علم انهما كانا يعملان في مخزن الملابس حيث كان يعمل اربعة معتقلين وفي ساعات المساء عند عودتهم الى النوم تم اكتشاف هروب اثنين منهم.

الدورة الـ (٣٨) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الجمعة (١٩٩٠/٤/٢٠) دورتها الـ (٣٨) بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأست الجلسة يوخيفد غونين، عضو اللجنة المركزية.

وقدم زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي، تقريرا حول عمل لجنة الدستور، الذي هو عضو فيها. فقد وصلت الى لجنة الدستور مئات الاقتراحات لتعديل وتغيير اقتراح دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي نشر في اواخر شباط الماضي. وتم تقديم الاقتراحات في اجتماعات الفروع واجتماعات حزبية اخرى وكذلك بواسطة ارسالها الى اللجنة مباشرة. وبعد ان بحثت جميع الاقتراحات التي وصلت، بلورت اللجنة اقتراح تعديلات اضافية على الدستور باتجاه تعميق الدمقراطية في حياة الحزب. وقد تم بحث اقتراحات اللجنة في جلسة اللجنة المركزية للحزب، وأقرت اغلبيتها.

والقت اللجنة المركزية على عاتق المكتب السياسي ولجنة الدستور مهمة التحضير لنشر النشرة الجديدة التي تتضمن اقتراحات التغيير في دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وستجري مناقشة هذه النشرة في المؤتمر العام الـ (٢١)، الذي يلقى عليه اتخاذ القرار بشأن التغييرات في دستور الحزب.

بسبب الخلافات داخل الليكود ومعارضة احزاب اليمين:

ارجاء التوقيع على الاتفاق الائتلافي مع «شاس» الى اليوم

* عودة الصراع الداخلي الى الليكود بعد ان اعلن شارون معارضته للاتفاق * تسومت وموليدت ترفضان الدخول في ائتلاف مع الليكود اذا ما استندت الحكومة على «خطة السلام» الحكومية، كما تطالب «شاس» * هتحيا ستواصل دعمها لليكود! * رامون: على بيرس التخلي عن مهمة تشكيل الحكومة في حال توقيع الاتفاق بين الليكود وشاس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما اعلن وزراء الليكود في ختام اجتماعهم، امس الاثنين، انهم سيوقعون على الاتفاق الائتلافي مع حركة «شاس»، اليوم الثلاثاء، تشير الاحداث التي شهدتها الساحة الحزبية، داخل الليكود واحزاب اليمين، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يواجه صعوبات كبيرة قد تحول بينه وبين احتمالات نجاحه بتشكيل الحكومة.

فقد اثار الاتفاق الذي وقعه شمير بالاحرف الاولى مع الوزير اريه درعي، والذي على اثره اعلنت حركة شاس دعمها لحكومة برئاسة الاول، خلافات حادة داخل الليكود عبر عنها بوضوح عضو الكنيست اريئيل شارون، الذي اكد معارضته للاتفاق المذكور. وبهذا تعود الصراعات الداخلية الى سابق عهدها في الليكود بين معسكر شمير وبين «وزراء الاطواق». ومن ناحية ثانية ابدى ممثلو احزاب اليمين، تسومت وموليدت، عن معارضتهم للدخول في ائتلاف حكومي مع الليكود يستند الى خطة «السلام» الاسرائيلية التي اعلنت في الرابع من ايار الماضي، الامر الذي تم الاتفاق عليه بين شمير والراب عوفاديا يوسيف في اجتماعهما «السري»، امس الاول، بينما اعلن رؤساء «هتحيا» في اجتماعهم مع شمير، امس، عن استمرارهم في دعم حكومة برئاسته!.

● البقية على ص ٣ ●

الناطقة باسم الخارجية الامريكية:

المساهمة في شراء بناية «مار يوحنا» في القدس يتعارض مع شروط تقديم الدعم لاسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترى الولايات المتحدة في اعلان وزارة الاسكان انها ساهمت في تمويل شراء بناية «مار يوحنا» في القدس المحتلة بانه «اعلان معرقل ويثير عدم الارتياح».

وطلب من السفير الامريكي في اسرائيل بيل براون الاجتماع مع رئيس الحكومة المؤقتة شمير وبحث هذا الموضوع معه.

واعلنت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، ان تمويل صفقة استفزازية كهذه يتعارض مع شروط الولايات المتحدة لتقديم الدعم المالي لاسرائيل.

كلمة الاتحاد

وراء الارقام عن البطالة - اناس يعانون.. ويجوعون!

■ نشرنا امس في «الاتحاد» ارقاما وحقائق جديدة حول البطالة في مدينة الناصرة والقرى المجاورة لها. ومصدر هذه الارقام والمعطيات التي بثها «صوت اسرائيل» بالعبرية مكاتب تسجيل العاطلين عن العمل. ولهذا فان الارقام والمعطيات رسمية وهي عادة تقدم صورة أخف واقل حدة من الصورة الحقيقية، الميدانية.

وموجز هذه المعلومات ان البطالة تشمل في مدينة الناصرة وحدها ١٩٩٦ وفي القرى المجاورة للناصرة ١٦٥٤. اي انه في الناصرة وقراها ٣٦٥٠ عاطلا عن العمل. وهذا يعني ان ٢٥٪ من قوة العمل العامة في مدينة الناصرة والقرى المجاورة - عاطلون عن العمل. وبينما المعدل العام في اسرائيل هو ان هنالك فرصة عمل واحدة مقابل كل ثلاثة عاطلين عن العمل، فان هنالك في منطقة الناصرة فرصة عمل واحدة مقابل كل ٥٨ عاطلا عن العمل.

نحن على ثقة بأن الصورة في ام الفحم والطيبة وكفر قاسم وجت وعارة ومصمص وقرى الزعبية (مرج بن عامر) وطمرة وسخنين وعرابة ومجد الكروم والمكر والجديدة ليست افضل. وأما اهلنا في المدن «المختلطة» فيعانون معاناة قاسية وحادة نتيجة الازمة الاقتصادية والبطالة.

يجري عادة تصوير واختزال الازمة الاقتصادية والبطالة بالارقام والنسب المئوية. وكلنا نعرف ان وراء الارقام الجافة والجامدة تكمن معاناة انسانية محزنة ومقلقة لعشرات الوف المعيلين وعائلاتهم. وبعد «التقليص» و«التنازل» عما يسمى «كماليات»، تنتقل عائلات كثيرة الى التنازل عن اساسيات وضروريات. ولا نبالغ اذا قلنا ان بعض العائلات تصل الى هاوية الجوع، نتيجة البطالة وانعدام اي دخل منظم لها.

لسنا مراقبين خارجيين، ولكننا نعيش بين اهلنا ونحن جزء منهم، وبعض الصور الاجتماعية تكسر القلب من المرارة.

من هنا فاننا نعود ونؤكد ان مسألة البطالة لا تحظى بالاهتمام الكافي من مجالس العمال واللجان العمالية والسلطات المحلية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل الاحزاب والقوى العاملة في مجتمعنا. ان قضايا هدم البيوت تهزنا وتحركنا بحق. وقضايا الاراضي تهزنا وتحركنا بحق. والتسيب العنصري المعادي للعرب يهزنا ويحركنا، بحق. ولكننا نعتقد بأننا لم نطور بعد الرد الكافي، الحازم والفعال، على قضايانا الاجتماعية وعلى رأسها الآن ضربة البطالة التي توجع مجتمعنا كله بشكل حاد جدا.

لذلك فاننا نعود ونطرح امام هيئاتنا كلها ومجتمعنا كله، الحاجة الى مبادرة واسعة للنضال لحل مشكلة البطالة. كما اننا، حزبا وجبهة، مع كل المستعدين للمشاركة، يجب ان نبحث في امكانية تنظيم نضال موحد للعاطلين عن العمل واقامة لجان مبادرة محلية للنضال ضد البطالة.

ليس هناك شك بأن هذه البطالة الواسعة لا يمكن ان تستمر، كما ان هنالك حدودا للصبر عند عمالنا العاطلين عن العمل. ويجب ان نفكر كيف نتخلص من الكابوس ولا يجوز ان نتعود على الكابوس!!

(«الاتحاد»)

ساعة الخطر.. ساعة

● تتمة من صفحة ١ ●

حركة «شاس» واسحق شمير يعلن انه سوف يشكل «حكومة ضيقة» اولا، وبعد هذا، فقط، سيسعى الى جلب المعراخ، زحفا على البطن، الى هذه الحكومة او لا يقبل ادخال المعراخ في حكومته.

ان حكومة ليكودية تعتمد على اليمين المتطرف (هتحيا وموليدت وتسومت) والاحزاب «الدينية» هي حكومة معادية للسلام، وهي ايضا حكومة معادية للدمقراطية والمساواة وحقوق الانسان. وليس خافيا ان اليمين العنصري لا يكره العرب فقط، بل يكره ايضا القوى الدمقراطية المحبة للسلام والدمقراطية والتعايش، بين اليهود ايضا. ومن الصعب ان نحكم على يكره اليمين العنصري العرب ام اليهود الدمقراطيين اكثر.

امس، في مؤتمر الناصرة سمعنا كلمات هامة، صادقة، شجاعة وضميرية من عدد من اعضاء الكنيست اليهود. وسمعنا ايضا دعوة حارة لحزب «العمل» ان يكف عن انقاذ نفسه بواسطة «الصفقات» و«البيع» و«الشراء» وانه يعمل لانقاذ نفسه من خلال المعركة لكسب الرأي العام، وسمعنا نداء لحزب «العمل» ان يطلع من بين صفوفه قيادة جديدة، شابة، اخلاقية، دمقراطية في مستوى المعركة.

وسمعنا، ايضا، نداء صادقا بعيد المدى لتحويل التعاون السياسي، البرلماني والشعبي، بين الاحزاب والاوساط المعارضة لليمين، من العمل والجبهة وراتس والمبام والتقدمية والعربي الدمقراطي وشينوي والاوساط المناضلة للسلام خارج الكنيست ايضا، اساسا لمجابهة المرحلة القريبة المقبلة، للنضال ضد حكومة ليكودية متطرفة.

امس، في مؤتمر الناصرة احسسنا احساسا قويا بان هنالك احتمالات حقيقية لسقوط مفاهيم جامدة قديمة ومواقف مسبقة عفا عليها الزمن وميلاد مفاهيم جديدة تتطلبها المعركة التاريخية للسلام والدمقراطية والمساواة والتعايش. وفي مقدمة ذلك سقوط «تهيب» بعض اوساط اليسار الصهيوني من التعاون مع العرب وسقوط «تهيب» بعض اوساط اليسار الصهيوني للتعاون مع الجبهة، ومع الشيوعيين.

نحن جدليون وندرك ان المر والحلو مترابطان، ومن المر يخرج الحلو. وفي هذا الاطار نعتقد ان الدعوة العنصرية للترانسفير السياسي وخطر عودة الليكود الى الحكم يدفعان كل القوى الانسانية والدمقراطية والتقدمية والعقلانية الى التساؤل الكبير: ما العمل، الان؟ ما العمل لضمان المستقبل؟

واذا كانت الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها وكل العاملين فيها في حقل العمل السياسي والشعبي، مدعوة الى الرد على الترانسفير السياسي بالسعي لتعميق التعاون اليهودي والعربي، فاننا نعتقد ان مطلب الساعة الان هو اقامة اوسع تحالف يهودي - عربي، في الكنيست وفي الشارع، للتصدي لسياسة الحرب والاحتلال لمقاومة العنصرية والترانسفير، لمقاومة البطالة والافقار، ولتحقيق اعز مطامح اليهود والعرب في الحياة الشريفة المطمئنة والتعاون اليهودي - العربي، وكل طرف يجب ان يدرك ان المواقف المسبقة يجب اسقاطها وان التعاون يقوم على الاحترام المتبادل والاهداف المشتركة والنضال، بافق كفاحية، من كل الشركاء.

واذا تحقق هذا - ويجب ان يتحقق - فبامكاننا القول ان اجتماع الناصرة ضد الترانسفير، الذي انعقد في الناصرة يوم الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٩٠، كان نقطة الانطلاق لتحول في نشاط كل قوى السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، انتقالا الى التنسيق المنظم والتعاون النضالي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها [illegible]

في تلخيص مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٢٠ - ٤/٢١):

المهمة الاساس للسنتين القادمتين: استغلال الطاقات الكامنة الهائلة لنشر رسالة الحزب في جو من الدمقراطية والالتزام بقضايا الجماهير

● حيفا - لمراسلنا - «في منطقة حيفا تكمن طاقات هائلة موضوعيا وذاتيا لتطوير الحزب وتعميق دوره والانطلاق لتوطيد مواقعه وتاثيره بين الجماهير اليهودية والعربية في المنطقة والمهمة الاساس للسنتين القادمتين استنفاذ هذه الطاقات الكامنة ونشر رسالة الحزب المتميزة في جو من الدمقراطية والانفتاح والالتزام بقضايا الجماهير».

هذا ما جاء في تلخيص مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي عقد يومي الجمعة والسبت ٢٠ - ١٩٩٠/٤/٢١.

وكان الرفيق سلفاتور كوهن قد افتتح المؤتمر، فحيى المؤتمرين وضيوف المؤتمر وهم: وفد اللجنة المركزية - الرفاق: توفيق طوبي وبنيامين غونين وجورج طوبي ووفد لجنة المراقبة المركزية: الرفيق كمال غطاس ووفد منطقة تل ابيب - الرفيق بن تسيون باير ووفد منطقة الناصرة - الرفاق سهيل دياب وسعيد بدر وكمال ابو احمد، وفد منطقة عكا - الرفيق يوسف موسى، وفد منطقة ام الفحم - الرفيقان مفيد صيداوي ومحمد جميل، وفد منطقة السهل - الرفيق شالوم شموئيل، وفد منطقة المثلث الرفيق محمد عبد الكريم منصور، وفد منطقة القدس - الرفيق امين خلف، وفد منطقة الجنوب الرفيق محمد عواد.

وكان المؤتمر قد استمع في جلسته الاولى الى تحية اللجنة المركزية وبيان لجنة المنطقة التنظيمي وبيان لجنة المراقبة المنطقية.

وقدم الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب تحية اللجنة المركزية تعرض خلالها الى الظروف السياسية الخاصة والمتميزة التي يعقد فيها مؤتمر منطقة حيفا، مشيرا الى أزمة الحكم في اسرائيل والى الوزن الفعال لكتلة الجبهة في اسقاط حكومة شمير، والى الدور الفعال الذي تأخذه اليوم في اثناء التفاوض مع المعراخ لتشكيل الحكومة برئاسة المعراخ. واكد ان «الجبهة» استطاعت ان تنتزع التزامات من حزب «العمل» في قضايا اساسية مثل مفاوضات السلام والتصدي لسياسة التمييز القومي وغيرها. وقال: ان المحاولة العنصرية لسلب الجماهير العربية وممثليها المنتخبين حقها في المشاركة في الحياة البرلمانية والحسم السياسي هو خطوة جديدة في ركب العنصرية في اسرائيل، وتدهور خطير نحو نظام من العنصرية الرسمية.

واكد «ان عودة حكومة الوحدة القومية يشكل خطرا على الدمقراطية وعملية السلام. واذا لم تقم حكومة برئاسة حزب «العمل»، في هذه الظروف فان نداءنا سيكون - التوجه الى الانتخابات.

وحذر طوبي من خطر حرب مدمرة في المنطقة على خلفية التهديدات الاسرائيلية العراقية المتبادلة. وقال اننا نادي بتدمير الاسلحة غير التقليدية في المنطقة، ونزعها، ونطالب بأن توقع اسرائيل على اتفاقية منع نشر الاسلحة النووية.

وتطرق طوبي الى مواصلة عملية البيريسترويكا ومعالجة الاخطاء في الاتحاد السوفييتي مؤكدا ان هذه العملية تتواصل بمرافقة تناقضات. الا انها تحمل في طياتها بذور انجازات كبيرة لحركتنا ورايتها.

وتعرض الى الهجمة التي تشنها القوى الرجعية والقومية المتطرفة على موقع الحزب المركزي بين الجماهير العربية في البلاد، في محاولة لجر هذه الجماهير الى مواقف متطرفة. وقال ان هذه القوى تعتمد نظريا على ما ينشر في جريدة «العربي» حول «اطار عربي مشترك» فقال: ان حزبنا هو الذي يوحد الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وتطرق توفيق طوبي الى التحضيرات للمؤتمر الحادي والعشرين للحزب، مؤكدا على فتح النقاش الحر والدمقراطي في الحزب، وقال نذهب للمؤتمر مع وجود مكان لتعددية في الاراء في الحزب. ويجب ان نتناقش ونحاول الاقناع في داخل الحزب. يجب رفض ظاهرة التكتل التي لاحظناها مؤخرا لانها ظاهرة تمس بالحزب وبتقاليده الدمقراطية ولا تتلاءم مع العضوية في الحزب. واشار الى قرارات اللجنة المركزية الاخيرة بهذا الشأن.

واختتم كلامه مؤكدا ان بامكان مؤتمر منطقة حيفا ان يسهم في تقوية الحزب وتعزيز نضالاته وانجاز المهمات الملقاة علينا عشية المؤتمر العام للحزب.

ثم قدم سكرتير منطقة حيفا الحزبية الرفيق عصام مخول البيان التنظيمي حول عمل المنطقة خلال السنوات الثلاث الماضية. فقال: ان مؤتمر المنطقة ينعقد في ظروف متميزة وجديدة لم تشهدها من قبل من حيث الاوضاع العالمية وتطورات نضال الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال، ومن حيث التطورات في الحركة الشيوعية العالمية والظروف التي يمر بها حزبنا ومنطقتنا الحزبية. واكد ان هذه التطورات تركت اثرها على عمل منطقة حيفا الحزبية ايجابا وسلبا.

واضاف: اننا لا نأتي الى مؤتمرنا بأيد فارغة على الرغم من الصعوبات. ففي جعبة منطقة حيفا انجازات هامة في المعارك الشعبية المكثفة التي خضناها، مشيرا الى معارك الانتخابات حيث حققت المنطقة تقدما في انتخابات الكنيست بنسبة ٦٠٠٪ في حيفا تساوي في زيادة الاصوات نسبة ١٦٪ وحققت في انتخابات البلدية زيادة نسبية تصل الى [illegible]

عمال حيفا.

كما اشار الى معارك الانتخابات الطلابية والانجازات الكبيرة التي تحققت فيها. وتوقف عند الدور المتميز لرفاق الحزب في المنطقة في المعركة من اجل السلام وضد الاحتلال ودور الحزب و«الجبهة» في اقامة اطر السلام وفي طليعتها اقامة طاقم قيادة حركات السلام الذي اصبح رمزا لاوسع تعاون بين قوى السلام والذي لا مثيل له في البلاد.

وتوقف مخول عند النجاح الذي تحقق في اقامة فرع للحزب وفرع للجبهة في قرية جسر الزرقاء لاول مرة. وتطرق الى انه في هذه الظروف الصعبة بالذات نجحت منطقة حيفا في توسيع صفوفها من خلال المعارك الكفاحية، حيث انضم الى الحزب رفاق جدد بنسبة ١٢٪.

وقال: اننا لا نسوق هذه الانجازات لنقول ان وضعنا على ما يرام، وانما لكي نشير الى الامكانيات الموضوعية والذاتية الكامنة في منطقة حيفا لزيادة قوة الحزب واذا كنا قد انجزنا ما انجزنا فذلك على الرغم من الصعوبات والتعقيدات التي واجهت عمل المنطقة ومؤسساتها خلال الفترة بين مؤتمرين مما يتطلب العمل المكثف الذي يفرضه ضميرنا الشيوعي ومسؤولية كوادر وهيئات على التغلب على المشاكل وتذليل الصعاب التنظيمية في عملنا اعتمادا على تحليل عميق لتجربتنا واستخلاص النتائج الصحيحة منها.

وتوقف عند اهمية تطوير اطر التثقيف النظري والسياسي في المنطقة، وتطوير مبادرة الخلايا وكوادر الحزب واستقلالية معالجاتها للقضايا في اطار الخط العام للحزب ومهام المنطقة.

وقدم الاقتراحات لتطوير العمل البلدي والعمل النقابي والعمل بين جمهور النساء بحيث تكون هذه المجالات الشاغل اليومي لخلايا الحزب وكوادره ووضع البرامج العينية لتحقيق انجازات فيها، من خلال اوسع تعاون مع حلفائنا. ومن خلال اخذ دور فعال في دراسة وضع الجبهة واعادة تنظيمها في حيفا من خلال اقامة ادوات فاعلة لها على مستوى الاحياء وعلى مستوى الاكتيفات المتخصصة.

وانهى مخول بيانه قائلا: اننا نحلل تجربتنا لكي نعد العدة للانطلاق الى الامام لانجاز المهام النضالية التي تنتظرنا. اننا نؤكد على الاهمية الخاصة لمنطقة حيفا اليهودية العربية، ودورها في كسب مواقع جديدة في قيادة النضال الشعبي لمصلحة الجماهير اليهودية والعربية في المنطقة. اننا قادرون على تحويل مؤتمر المنطقة الى رافعة تدفع عملنا في جو دمقراطي منفتح ونحن ننطلق نحو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب.

● النقاش ●

وشارك في نقاش محاضرة الرفيق توفيق طوبي وتقرير الرفيق عصام مخول العديد من الرفاق بلغ عددهم ٤٣ رفيقا هم: انور جمال واسد وورور وسليم صايغ وماجد خمرة وغرشون كنيسبل وايلان كتسير وابراهام روزليخ والياس طوبي وعيسى حبيب ورشاد عمري وبنيامين غونين وبشارة نصرالله وبيري نتان وامين نخلة وميلينيه زخاريان وتوفيق عبود وزاهي كركبي وفيصل جبيلي وعيسى ديبي وعبد عابدي وسليم سلامة وبولا ماركوفيتش ومرزوق حلبي واسامة فحماوي ورائد عبيد وبوخيفد غونين ونعمان حداد وسلمان ناطور وسميح صباغ وجول جمال وشفيق طوبي ورشيد الصلح وتسيبورا طوبي ووردة حبيب وريمون كاردو وجعفر فرح وكالمان الثمان وسلفاتور كوهن ورامير مخول وابراهيم فحماوي وابتل كلينفر وجورج طوبي وعيسى نقولا.

وجرى النقاش في جو من الحوار الصريح وتناول كل صغيرة وكبيرة في حياة الحزب. وتميز النقاش بالمستوى العالي في القضايا الفكرية المطروحة خاصة المتعلقة بالتطورات في الحركة الشيوعية العالمية والفكر الاشتراكي.

وقد لخص الرفيقان توفيق طوبي وعصام مخول النقاش من خلال التأكيد على المستوى العالي والروح الصريحة التي ميزته ومن خلال التأكيد على التجند والاستعداد لانجاح المؤتمر الـ ٢١ للحزب من خلال الحوار المفتوح والدمقراطي في كل موضوع وقضية تخص الحزب.

● القرارات ●

١- يدعو المؤتمر مواطني حيفا واعضاء الحزب وانصاره الى تصعيد النضال من اجل السلام والمصالح المشتركة لكل العاملين.

أ - من اجل تعميق التعاون والوحدة بين قوى السلام اليهودية - العربية للعمل من اجل اقامة حكومة تدفع الى الامام قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ب - يندد المؤتمر باعمال القتل والقمع الموجهة ضد الفلسطينيين ويندد بالنشاط الاستيطاني الاستفزازي في القدس المحتلة وشمال قطاع غزة ويطالب باخلاء نقطتي الاستيطان المذكورتين ومن سائر المناطق المحتلة. ويدعو الى التوقف عن استغلال المهاجرين الجدد للاستيطان في المناطق المحتلة.

ج - يندد المؤتمر بمظاهر العنصرية والترانسفير السياسي ضد الجماهير العربية واعضاء الكنيست العرب واعتبارهم مواطنين منقوصي الحقوق.

ان قوى السلام في حيفا، الموحدة تحت سقف واحد تستطيع ان تكون قدوة لنشاطات مباركة تقوم على اساس التعاون الكامل بين اليهود والعرب، وكل ذلك من اجل [illegible]

والضمانات الاجتماعية للعمال والتعبير عن ذلك في عيد الاول من ايار.

هـ - نطالب مع مواطني حيفا والكريوت، وزارة الطاقة تنفيذ الاوامر الشخصية ضد تلويث الهواء الذي يشكل خطرا على صحة مواطني المدينة واطفالها.

٢- يقر المؤتمر تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة والتلخيصات ويوصي اللجنة المنتخبة بدراسة الاقتراحات والنقاشات التي طرحت على ان تقدم فيها بعد تقريرا الى الكادر بشكل منتظم ودوري حول نشاط وعمل المؤسسات. ويدعو الى التجند لمؤتمر الحزب الـ (٢١) ويتوجه المؤتمر الى اعضاء الحزب ليستغلوا امكانية النشر في صحف الحزب واجراء حوار حر ودمقراطي مثمر.

٣- يحث المؤتمر اعضاء الحزب على تحقيق هدف جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» وزيادة توزيع الصحافة الشيوعية.

٤- يتوجه المؤتمر الى الرفيقات والرفاق في منطقة حيفا الذين يتساءلون ازاء الوضع في الحركة الشيوعية، ان يسهموا في الجهود المشتركة من اجل الخروج من الوضع الصعب. ويدعو المؤتمر اعضاء الحزب الذين تركوا صفوفه ويقبلون مواقفه ومستعدين للالتزام بدستوره وراغبين في الاندماج في حياة الحزب ان يعودوا الى صفوفه. ويدعو المؤتمر لجنة المنطقة المنتخبة الى العمل من اجل تنفيذ القرار.

● انتخاب هيئتي المنطقة ●

واسفرت الانتخابات للجنتي المراقبة والمنطقة عن نتائج تميزت بانضمام عناصر شابة الى اللجنتين.

وانتخب الى لجنة المراقبة الرفاق: فيولا بيندبش وجول جمال وبسام حداد وتوفيق عبود وابتل كلينفر.

وانتخب للجنة المنطقة الرفاق: كالمان الثمان وماجد خمرة ومريم بويطل وبوخيفد غونين وانور جمال ومرزوق حلبي والياس طوبي وشفيق طوبي وريمون كاردو ومالكا ليرلخ وامير مخول ونهى ناصر وعصام مخول وطرفي نقارة وسلفاتور كوهن.

فيما عم الاضراب

● تتمة من صفحة ١ ●

فيما فرضت سلطات الاحتلال العسكري نظام منع التجول على قرية بيت امر وبلدة حلحول ومخيم العروب وقرية سعير (الخليل) وعلى قرية عورتا (نابلس) وبلدة عنبتا (طولكرم) وقرية عقابة (جنين) ومخيم الشاطىء في قطاع غزة.

واعادت فرض نظام منع التجول الليلي على مخيم الدهيشة للاجئين قضاء بيت لحم.

وعلى صعيد آخر قام ثلاثة شبان بتحطيم زجاج خمس سيارات كانت تقف في حي المصرارة في القدس المحتلة وقلب سيارتين اخريين مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذها.

وشنت حملة اعتقالات واسعة شملت ما لا يقل عن (٧١) مواطنا في القدس المحتلة حسبما ذكر راديو اسرائيل بالعربية يشتبه بتورطهم باعمال اضرام النار بالسيارات.

من ناحية ثانية هددت سلطات الاحتلال المواطن عبد الرحيم بربر بانها ستعمل على استصدار امر لاغلاق منزله بسبب اعتقال نجله منذ حوالي اربعة اشهر. واشتبك الشبان في رام الله مع قوات الاحتلال التي فرقت مسيرة جماهيرية لهم امس، مما اسفر عن اصابة اثنين منهم برصاص الاحتلال.

● شهيد بيت امر ●

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية بيت امر بعد مواجهات عنيفة شهدتها القرية مساء يوم الاثنين. واستشهد على اثرها الفتى موسى محمد حسين العلامي (١٤ عاما) بعد اصابته بعيار ناري في رأسه.

وافاد مراسلنا هناك ان الشبان نظموا مظاهرة صاخبة، اغلقوا خلالها مداخل القرية بالمتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات، وحضرت على اثرها مجموعة من قوات الجيش يرافقها مستوطنون. 'وبدأوا باطلاق النار بكثافة عن بعد (٢٠٠) متر وقد اصيب الشهيد من هذا البعد فقط.

ونقل جثمان الشاب فجر يوم امس من مستشفى المقاصد في القدس الى قريته، حيث خرج المواطنون هناك بمسيرة حاشدة، شيعوا خلالها جثمان الشهيد الى مثواه الاخير. وقام الجنود بمحاصرة القرية وفرقوا المواطنين بالقوة.

وعلى صعيد آخر استمرت قوات الاحتلال باقتحام المنازل وتفتيش المواطنين في قرية بيت امر بحجة البحث عن مرتكبي حادث اطلاق النار على باص اسرائيلي الليلة قبل الماضية الامر الذي ادى الى اصابة سائق الباص بجروح خفيفة.

● نابلس ●

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة شملت (٣٦) شابا في مخيم الفارعة وذلك اثر الاشتباكات التي شهدها المخيم في الليلة قبل الماضية.

وقامت امهات وزوجات وشقيقات المعتقلين باعتصام احتجاجي امس امام مكتب مدير المخيم وبعثن بمذكرة بواسطة مندوب وكالة الغوث والصليب الاحمر طالبن فيها باطلاق سراح المعتقلين.

وداهمت قوات الاحتلال قرية طلوزة واعتقلت احد المواطنين بعد ضربه ضربا مبرحا.

كما دوهمت قرية الزاوية قضاء طولكرم واشتبك الاهالي وقوات الاحتلال التي القت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة وسقط بعضها في منازل اهلة بالسكان واحتجزت القوات ثلاثة اطفال وارغمت ذويهم على التوقيع على تعهد لمنع اولادهم من رشق الحجارة وذكر مصدر في مستشفى الاتحاد بنابلس عن وصول عدة مصابين للمستشفى بينهم الشاب تيسير احمد الخطيب (١٦ عاما) من قرية قفين والذي اصيب بعيار بلاستيكي بالفخذ وعصام ابو ظريفة (٢٢ عاما) من نابلس والمصاب برضوض وكدمات في جميع انحاء جسمه واحمد حسين جبر (١١ عاما) اصيب بكسر في يده اليمنى.

هذا واصدر اسرى الثورة الفلسطينية في معتقل «انصار ٣» في النقب ثلاث نداءات الى كل من نيلسون مانديلا وياسر عرفات والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة مطالبين ببذل الجهود لتحسين ظروف اعتقالهم وبزيادة التضامن معهم. واصيب الشاب سمير ابو عره (١٧ عاما) من قرية عقابة (جنين) بعيار ناري في رأسه امس الاول اثناء الاشتباكات التي شهدتها القرية.

وشهدت بلدة يعبد مصادمات مع قوات الاحتلال واجبر عدد من المواطنين بالتوجه الى مبنى الادارة المدنية امس بعد احتجاز بطاقات هوياتهم اثر اصابة جندي بحجر في رأسه يوم امس الاول.

● قطاع غزة ●

عم الاضراب الشامل جميع انحاء القطاع، امس ونقل الى مستشفى «تل هشومير» الشاب، عماد محمد الكفارنة (١٦ عاما) من قرية بيت حانون والذي اصيب بعيار ناري في البطن في الليلة قبل الماضية قامت قوات الجيش اثر ذلك باعتقاله لمدة ساعة ونقله الى مستشفى «الشفاء» بعد ذلك وكذلك نقلت قوات الاحتلال الشاب اسماعيل محمد موسى (٢٧ عاما) من خانيونس والذي اصيب بعيار ناري في البطن في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول الى مستشفى «برزلاي» في اشكلون لخطورة حالته.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية بعد ظهر امس في شارع الوحدة. واصيب الطفل يونس ابو لطيف (١٠ سنوات) بعيار معدني في الساق اثناء الاشتباكات التي شهدها حي الرمال بغزة ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج كما اصيبت المواطنة فاطمة ابو عجب (٦٠ عاما) بعيار معدني في الظهر اثناء الصدامات التي شهدها مخيم خانيونس.

وجاءنا في وقت لاحق ان صدامات عنيفة اندلعت مساء امس في مخيم يبنا برفح حيث اشتبك الاهالي وقوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة في اعقاب راشقي الحجارة واسفرت الاشتباكات من اصابة محمد ابو مطر (١٨ عاما) بعيار ناري في الرجل وانور ابو جزر (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق ورشاد البابا (٢٨ عاما) بعيارين ناريين في الساق ومحمد النمس (١٩ عاما) بعيار ناري في الساق وخالد ابو عكر (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق ولا يزال التوتر سائدا في المخيم.

وشهد مخيم خانيونس واحياء الشجاعية والصبرة والقوابنة في شارع الثلاثيني بمدينة غزة مظاهر احتجاج مختلفة حيث قام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة واشعال اطارات الكاوتشوك في الشوارع.

بلدية حيفا، تعقيبا على خبر «الاتحاد»:

الحجز على اموال وقف الاستقلال في حيفا وليس المسجد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من الناطق باسم بلدية حيفا يوسي بار، امس الاثنين بيانا يعقب فيه على ما اوردته «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، استنادا الى مصادر مطلعة بان بلدية حيفا حجزت على مسجد الاستقلال وارض المسجد مقابل ديون مستحقة على وقف الاستقلال الاسلامي في حيفا على خلفية الارض التي باعها في حينه سهيل شكري، في «البي [illegible]» على انها تابعة لاملاك الوقف وفيما بعد تبين عكس ذلك.

وجاء في بيان الناطق بلسان البلدية: بلدية حيفا لم تحجز على اي شيء، وقد جرت محكمة بشأن الارض بين بلدية حيفا وبين وقف الاستقلال، وكان سهيل شكري متورطا بهذه القضية التي ربحتها البلدية، وتم تحويل الامر الى «دائرة الاجراء والتنفيذ» التي ارادت حجز الاموال. وقبل عدة اسابيع عقدت جلسة بين شخصيات عربية ورئيس البلدية، وعلى اثرها امر الاخير بتأجيل اجراء حجز الاموال حتى يتم استيضاح الموضوع.

واكدت البلدية ان «المقصود حجز اموال، وليس المسجد».

جمعية «السلام للمسنين» في ام الفحم تقدم المساعدات للمسنين

* المساعدات تشمل ٢٤٠ عائلة من عائلات المسنين *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وزعت جمعية «السلام والمسنين» في مدينة ام الفحم هدايا، من مواد غذائية وحلويات على ٢٤٠ عائلة من عائلات المسنين، معايدة بمناسبة شهر رمضان الفضيل.

خصصت الجمعية من حسابها ١٥٠٠ شيكل وجمعت الهدايا والتبرعات من الناس ذوي الاريحية. وقام بتنفيذ المشروع السادة محمد الشريدي والعامل الاجتماعي خالد كمال محاميد وبسام جبارين ومحمد يوسف محاميد. وكان بين المتبرعين رأفت ابو شقرا صاحب مصنع الشراب وفضل الله اغبارية الذي قدم البضائع بنصف السعر وعارف اغبارية الذي تبرع بـ ٤٨ علبة طحينة ومحمود جابر وابراهيم عزام.

وكان لهذا النشاط الخيري من جمعية «السلام للمسنين» صدى طيب بين اهالي ام الفحم.

اعتداء جسدي على فريق قلنسوة للشبيبة بكرة السلة في باقة الغربية

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وقع، مساء يوم الجمعة الماضي، اعتداء جسدي على فريق قلنسوة للشبيبة بكرة السلة من قبل لاعبي فريق شبيبة باقة الغربية. وذلك في المباراة التي جرت بين الفريقين ضمن دوري كرة السلة الذي نظم على شرف شهر رمضان المبارك.

وكانت المباراة بين الفريقين قد جرت للمرحلة النصف نهائية حيث كانت النتيجة لصالح فريق شبيبة قلنسوة بفارق ٢٢ نقطة. وفي الدقائق الاخيرة للمباراة بدأ العنف يظهر في لعب فريق باقة حتى وصل حد الاعتداء الجسدي على لاعب فريق قلنسوة ضرار راس وعضو الادارة حسن تايه، الامر الذي ادى الى نقلهما الى مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة.

وفي حديث مع مراسلنا قال مدرب الفريق مسعود ياسين ان «المسؤولية كاملة تقع على عاتق لاعبي فريق باقة. وانا اشجب هذا التصرف خصوصا وان الهدف من هذا الدوري هو التسلية وتبادل الخبرات».

اما اللاعب ضرار راس، الذي اصيب بكسور في يده اليسرى وكدمات في الاضلاع واوجاع في القفص الصدري والبطن، فقال «ان هذا التصرف لا يليق بالرياضيين الذين يجب عليهم تقبل الخسارة كما تنص عليه الاصول الرياضية».

وقال مدير ادارة الفريق، حسن تايه، «يجب وقف هذا الدوري فورا على خلفية ما جرى وانعدام المنظمين. واطالب مجلس باقة الغربية المحلي بالتحقيق بالحادث ومعاقبة المسؤولين عنه».

هذا وحاول مراسل «الاتحاد» الحصول على تعقيب من مركز الدوري، السيد منير عنباسي، الا انه جوبه بالرفض.

بسبب الخلافات داخل

● تتمة من صفحة ١ ●

وسيجتمع طاقم الليكود المفاوض، اليوم الثلاثاء، مع ممثلي تسومت وموليدت في محاولة لاقناعهم بالعدول عن موقفهم الجديد ودعم حكومة برئاسة شمير.

وكان عضو الكنيست رحبعام زئيفي (موليدت) اعلن، امس، انه يرفض الائتلاف مع الليكود على خلفية الاتفاق مع «شاس». وطالب زئيفي الليكود بعرض الاتفاقية امامه في اجتماع اليوم ليقرر موقفه نهائيا بهذا الشأن.

وكان من المفترض ان يجري التوقيع على الاتفاق الائتلافي بين الليكود و«شاس»، امس الاثنين، الا ان الخلافات التي ظهرت في اجتماع وزراء الليكود، امس، حالت دون ذلك. وقرر وزراء الليكود ارجاء التوقيع على الاتفاقية الى اليوم الثلاثاء، في وقت تشير فيه الاحداث الى احتمال فقدان الليكود تأييد احزاب اليمين في حال توقيعه عليها، مما قد يفتح الابواب، مجددا، على كل الاحتمالات لا سيما وان مؤيدي «الاطواق» اعلنوا معارضتهم لمثل هذه الاتفاقية.

وهاجم عضو الكنيست ارئيل شارون، امس، رئيس الحكومة وحمل عليه توقيعه على الاتفاقية مع «شاس» دون الرجوع الى مؤسسات الليكود. وتساءل شارون موجها حديثه الى شمير قائلا: «كيف وقعت على هذا الاتفاق. من اعطاك الحق للموافقة على هذا الموضوع باسم الليكود؟!».

وقرض جميع وزراء الليكود، امس، تعتيما على المفاوضات مع الاحزاب الاخرى على خلفية خلافاتهم الداخلية.

واعرب اعضاء كتلة «شاس» البرلمانية، امس، عن قلقهم ازاء ما وصفوه «نقض الليكود للاتفاق مع ممثليهم»، اي ارجاء التوقيع على الاتفاقية الى اليوم بدلا من امس، كما كان مقررا. واشار المراقبون الى ان حركة «شاس» تنتظر التطورات المحتملة التي قد يشهدها نهار اليوم بهذا الشأن وعلى اثر هذه التطورات تتخذ الحركة موقفها.

وقال شمير، امس، انه اتفق مع «شاس» على منحها حقيبتين وزاريتين، احداها وزارة الداخلية، وكذلك منصب نائب وزير. وان هذا الاتفاق يسري على حكومة ضيقة او حكومة «وحدة قومية». الا ان ما يثير سخط اعضاء «الاطواق» واحزاب اليمين هو موافقة شمير على ان حكومته ستدفع عملية «السلام» على اساس «خطة السلام» الاسرائيلية التي اقرتها الحكومة في الرابع من ايار الماضي. ولا يتضمن الاتفاق اية اشارة لمقترحات بيكر.

واكد شمير، في محاولة لارضاء معارضيه واقناعهم، ان الاتفاق الائتلافي مع «شاس» لا يتضمن اي جديد بقوله: «لقد اكدت تمسكي وتمسك الليكود بخطة الحكومة للسلام. ولا يجب ربط هذا الامر بأي موضوع آخر. فخطة الحكومة لم تتضمن اية كلمة عن مقترحات بيكر».

ومن جهة اخرى اعلن رئيس كتلة المعراخ البرلمانية، النائب حاييم رامون، امس، انه يتوجب على النائب شمعون بيرس التخلي عن مهمة تشكيل الحكومة اذا ما وقع الليكود، اليوم على اتفاق مع حركة «شاس». ومن المقرر ان يعقد طاقم المعراخ المفاوض، اليوم الثلاثاء، اجتماعا لبحث آخر التطورات المرتقبة.



نحو المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نعم.. عندنا نقاشات عميقة واساسية سوف نحسمها معا.. بشكل دمقراطي

● بقلم: سالم جبران ●

□ينعقد المؤتمر الحادي والعشرون لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي في مرحلة ليست عادية، ليست روتينية، لا اسرائيليا ولا فلسطينيا ولا عالميا.

فعلى الصعيد الاسرائيلي العام تعيش البلاد ازمة سياسية ـ فكرية ـ اقتصادية لم تشهد مثلها خلال عشرات السنين الماضية، وهذه الازمة السياسية ـ الفكرية العامة، مثل انعكاسها المباشر في الازمة الحكومية، هي نتيجة مباشرة للموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للحل العادل للقضية الفلسطينية، الرافض للسلام العادل الذي يقترحه شعب فلسطين ممثلا في م.ت.ف.

وهذه الازمة العامة تنعكس، ايضا، في افرازات خطيرة، اجتماعيا وفكريا، مثل تفشي العنصرية وطرح شعارات الترانسفير والمطالبة بترانسفير سياسي للعرب في اسرائيل وتراجع قيم الدمقراطية والاشتراكية في المجتمع الاسرائيلي وخطر التدهور نحو الفاشية. جذور كل هذا كانت في السابق ايضا، ولكنها الان تبدو اكثر بروزا واكثر حدة وخطورة.

على الصعيد الفلسطيني تشمخ الانتفاضة حدثا بطوليا عظيما، زلزالا سياسيا هز ويهز اسرائيل ويهز بشكل غير مباشر العالم العربي كله، وقد ظهرت المبادرة السلمية التاريخية الفلسطينية تجسيدا رائعا لروح البطولة وروح الواقعية معا في القيادة الفلسطينية، لروح العطاء المثير للفخار والسعي الصادق الملتهب للحل السلمي العادل.

ان الصراع الاسرائيلي ـ العربي، بعد انفجار الانتفاضة لم يعد كما كان قبل انفجار الانتفاضة سواء من حيث التطور النوعي للنضال الفلسطيني او التطور النوعي في البرنامج السياسي الفلسطيني. كل حديث حول الحلول «المنفردة» يبدو الان هراء. وهراء هو الوهم بامكانية العودة الى «هدوء» ما قبل الانتفاضة.

وعلى الصعيد العالمي نلاحظ الدوي الهائل للتطورات العاصفة في دول اوروبا الشرقية والحركة الشيوعية العالمية، نلاحظ اساسا «الثورة الثانية السوفييتية» كما اسماها غورباتشوف، ونقصد البيريسترويكا. كذلك هنالك ظواهر جديدة في العلاقات الدولية، في العلاقات بين الشرق والغرب وبشكل عام، وايضا في التطورات داخل النظام الرأسمالي نفسه، اقتصاديا واجتماعيا وفكريا.

ان كل ما حولنا يشير الى ان هنالك تطورات عميقة جرت وهي في طور الحركة والتعمق والاستمرارية، ومهما كانت الام المخاض صعبة ومعقدة فاننا لا نعتقد بان الشيوعيين واليساريين والتقدميين والدمقراطيين يجب ان ينظروا بسوداوية او تشاؤم او فتور الى المستقبل، بل بالعكس تماما.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن مهمة التفكير والفحص والتخطيط لا يجوز ان تكون روتينية. والتفكير الجديد يتطلب القدرة على الفحص الذاتي، بشكل انتقادي، التمسك بما هو صحيح وتوسيع رقعته، ورفض ما هو غير صحيح والغاؤه. ان المثالية المصطنعة يجب ان تخلي مكانها للواقعية الثورية المتفتحة، والتوجه اليقيني شبه الديني يجب ان يخلي مكانه للفحص، بمعايير علمية ومنطقية ثورية، انطلاقا من عنوان كل ثوابتنا ـ وهو الالتزام بالنضال التقدمي، اجتماعيا وسياسيا وثقافيا واخلاقيا، الالتزام بمصلحة الطبقة العاملة والطبقات الشعبية، الالتزام بالتقدم الاجتماعي.

واحدى المشاكل التي تواجه الحركات بشكل عام، في المنعطفات الحادة والعاصفة هي رسم المسار الصحيح الذي يجمع بين التجدد بدون النبذ المطلق للموروث والتمسك بكل ما هو اصيل وصحيح في الموروث بدون التدهور الى المحافظة المتخوفة من التغيير.

هل بإمكاننا ان نطور ونتطور، ان نجدد ونتجدد بدون ان نسقط الى هوس الرفض الكامل للمسيرة؟ نعتقد انه بإمكاننا.

وهل بإمكاننا، بالمقابل، ان نطور ونتطور ونجدد ونتجدد رافضين كل شكل من اشكال الانغلاق؟ هذا هو واجبنا. وحقنا ومصلحتنا ومستقبلنا.

ولعلنا بحاجة، في القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية، في القضايا التي تهم المجتمع بشكل عام، الى ان نرتفع كلنا فوق الحساسية الذاتية والمصالح الذاتية. ان مسألة التجديد ليست موضوعا للمماحكة وتصفية الحسابات وليست ستارا وليست قناعا لأحد، بل هي مسألة عامة، مبدئية يجب ان نناقشها بعيدا عن الانفعال والتهيج والذاتية.

على ضوء كل هذا أبادر الى القول مباشرة ان في حزبنا نقاشا عميقا، شاملا. ولم التق مؤخرا برفاق لا مبالين بل التقيت برفاق يعتصرهم التفكير اعتصارا ويطرحون اسئلة عميقة واحيانا حادة، ويطرحون تساؤلات قاسية جدا احيانا.

ويخطىء من يعتقد بأن النقاش عندنا ينحصر في تلك الاصوات التي تناقش الحزب، قيادة وسياسة، من الخارج. ان النقاش من الخارج، بشكل هجومي هو الافراز السلبي، غير الدستوري وغير المشروع. بينما في الداخل، في المنظمات القاعدية والمحلية والمنطقية، يطرح الاعضاء مئات الافكار والتصورات والاقتراحات والتغييرات والتعديلات. ولا يخلو هذا النقاش، بالطبع، من فحص ذاتي حاد وانتقادات عنيفة احيانا، للقيادة ولاساليب العمل، ايضا.

قلنا ونقول الان ايضا ان الحزب هو حزب كل اعضائه قبل ان يكون حزب الطبقة العاملة وجماهير الشعب عموما. كل عضو هو صاحب الحزب. وبكل واحد منا، يرتبط النجاح او عدم النجاح، رسم الخط الصحيح أو غير الصحيح. وهذا الشعور العميق، أكثر من اي وقت مضى، بالانتماء، هذا الشعور بأن كل واحد منا يريد ان يشارك في القرار، هو شعور صحي الى اقصى الحدود.

علام تجري النقاشات؟

نعتقد بأن اللجنة المركزية في الاقتراح الجديد للدستور تجاوبت سلفا مع عدة مطالب ـ حاجات تتطلبها المرحلة.

● هناك التزام تنظيمي بالتجديد، فاللجنة المركزية يجب ان تقترح للمؤتمر اقتراحا للجنة مركزية جديدة ثلثها على الاقل ـ اعضاء جدد. وهناك تقييد وتحديد لدورات اشغال العضو للمنصب الحزبي او الشعبي وهناك التزام بمنع تركز عدة مهام في يد واحدة. وهناك توسيع جذري لدمقراطية اختيار مرشحينا للكنيست، في اطار القائمة العامة للجبهة، وهناك التزام بالتعددية، من حيث الاراء، وزيادة قنوات النقاش وامكانيات النقاش. كما ان هنالك اقتراحا بزيادة حسم الاجتماع القطري (المجلس المركزي) في القضايا السياسية والفكرية وتشكيل الهيئات.

عن قصد لا اقتبس هنا نصوصا وبنودا، وانما أتكلم حول التوجه العام. واذا كان ما تم اقتراحه ليس كافيا للبعض فهذا طبيعي، لان الكادر الواسع لديه فكره وتجربته وتصوراته وافكاره. وكل نقاشنا حول هذه المسألة الحاسمة سوف يستمر الى المؤتمر، وخلال المؤتمر. وسوف يلزمنا جميعا الدستور الذي سوف يقره المؤتمر في انتخابات دمقراطية كل الاجتهادات خلالها متساوية وكل الاصوات متساوية.

وبالاضافة للنقاش حول الدستور هناك نقاش خصب جدا حول مجالات عملنا واساليب عملنا، حول ممارساتنا الميدانية، علاقاتنا بين انفسنا وعلاقاتنا مع الآخرين، سياستنا تجاه السلطة الحاكمة، تجاه الاحزاب المختلفة، مكانة الطبقة العاملة وقضاياها في نضالنا، مكانة المرأة، سياستنا التحالفية، دورنا في الجبهة، وتعاملنا مع الظواهر والقوى والتيارات المختلفة.

ان تجربتنا غنية وكانت تستحق المناقشة العميقة، حتى لو لم تكن حولنا هزة عالمية. فما بالكم والدنيا كلها تفحص، بعمق، وتتناقش ونرى امام عيوننا مفاهيم كانت «راسخة» تسقط مثل فقاعة الصابون ومفاهيم وأساليب جديدة تولد في معمعان النضال للتغيير؟

هناك أناس للاسف، يتطرفون الى حد الرفض المسبق لكل شيء كان الى الان وتقديس الهدم الشامل والتغيير الشامل. قد يكون بعض هؤلاء صادقين حقا ويعبرون بهذا عن عنف الصدمة التي اصيبوا بها ازاء ما يجري حولنا. ولكن هناك ايضا من يريد ان يقطع بسيف «التجديد» رأس القيادة الحالية وان يحفر بمعول «التجديد» قبر مسيرتنا ونضالنا وتاريخنا.

ومع هذا، فان الحقيقة تظل حقيقة، وهي أن هناك اساسا موضوعيا للاسئلة والتساؤلات، للفحص الشامل وللفحص الذاتي، للصراع في سبيل تشكيل جواب جديد للواقع يأخذ بعين الاعتبار كل الظواهر والحقائق الجديدة. وعندما نتكلم عن الجواب الجديد نقصد الجواب السياسي ـ الفكري ـ التنظيمي ونقصد ايضا التغييرات الشخصية التي تكمل وتنفذ الجواب السياسي ـ الفكري ـ التنظيمي.

والسؤال الذي ينطرح تلقائيا هو: هل هناك حدود «حمراء» لا يجوز قطعها؟ هل هناك ضوابط يجب مراعاتها بحزم؟ وبالاساس: كيف نضمن قانونية سليمة للنقاش الحر، الدمقراطي، الشامل، الصادق، الصريح، وبالتالي الحسم الدمقراطي، حقا؟

لن نبحث عن حلول «وهمية». هناك صيغة مطروحة نعتقد بأنها هي الصيغة الاصح، الى الان على الأقل، وهي ضمان النقاش والحوار والمبادرة والصراع في سبيل الرأي وصولا الى حسم، بالاجماع او بالاكثرية يلزم الجميع. ومن «يناقش» الحزب، بالافتراء والتجريح والاساءة الى قيادتنا وسياستنا وتاريخنا، من منابر خارجية، لا يناقض الدستور فقط، بل يناقض مصلحة الحزب ووحدته ويعترف فعليا بأنه يائس من امكانية مخاطبة رفاقه، زملائه، شركائه في بيتنا الحزبي. ومن المحزن ان المؤسسة الحاكمة وبعض ابواقها تأخذ من التهجمات الظالمة الصادرة عن رفاق معينين «شهادة» ضد الحزب. وهل يعقل ان يقبل رفيق مخلص حقا، للحزب ولقضية المساواة والسلام والتقدم ان يقوم بدور «شاهد دولة» ضد حزبنا؟

كذلك يتعارض النشاط التكتلي مع المصلحة الحقيقية ليس للحزب فقط، بل المصلحة الحقيقية للعضو الذي عنده نقاش للتأثير الحقيقي عند اخذ القرار.

من يحق له ان يناقش بكل حرية في فرع حزبه، وفي منطقته، وان يكتب في صحفنا وان يرسل رسائل واقتراحات الى الهيئات المركزية وان يناقش ويشارك في الحسم في كل هيئة هو عضو فيها، كيف يمكن ان يجيز لنفسه «حق» «النشاط التكتلي»؟

صحيح اننا كلنا مطالبون بأقصى الدقة والاتزان وضبط النفس والابتعاد عن اية كلمة جارحة ومسيئة ومطالبون باعطاء النقاش مداه الاوسع وان تتسع صدورنا لسماع كل رأي تاركين للحسم الدمقراطي ان يرفض ما يجب رفضه وان يقبل ما يجب قبوله. ولكننا نقول، اخلاصا للحقيقة، اخلاصا للحزب، انطلاقا من الحب والاحترام لكل الرفاق ان اصول اللعبة تقرر الى حد بعيد فحوى اللعبة. والاداة ليست منفصلة عن الهدف، ولا يمكن لمسلك تنظيمي غير صحيح، غير مقبول، غير شرعي أن يكون فعلا الأداة لتحقيق الهدف الذي يثق الرفيق بصدق انه هدف صحيح.

ان مجرد العضوية في اي اطار، حزبا كان او نقابة او جبهة او ناديا، هو للوهلة الاولى وفعلا «تقييد اختياري» للحرية الشخصية، وفقط بالوعي وبالقرار الشخصي الحر ينتسب احدنا او لا ينتسب الى هذا الاطار، ولكن احدا ليس من حقه ان يكون في الداخل وفي الخارج، في الوقت نفسه، ان يقف على جنب وقت العمل ويجيد النقد، ان يلتزم بما يعجبه ويرفض الالتزام بما لا يعجبه.

كل الاعضاء متساوون ويجب ان يحاربوا لتجسيد هذا المبدأ الذي احيانا يجري خرقه بفظاظة. والقيادة تتشكل نتيجة قرار القاعدة. ولا آلهة ولا أوصياء ولا عباقرة فوق الحزب. وثقة القاعدة فقط يجب ان تضمن بقاء القائد في موقعه وسقوط هذه الثقة يجب ان يضع جانبا من فقد الثقة.

كل هذه القضايا الاساسية جدا، وغيرها، مطروحة امامنا الان، ونحن لا نلعب بل نتحمل مسؤولية ضخمة تجاه حزبنا وتجاه شعبنا وتجاه المستقبل. ونقول لكل اصدقائنا واخواننا ورفاقنا ان لدى هذا الحزب كادرا بشريا رائعا ثوريا ومنفتحا وواعيا وعاقلا ومسؤولا قادرا على ان يأخذ القرار الصحيح. وبقرارنا الجماعي سوف نحسم كل النقاشات ونرد افضل رد على التهجمات الظالمة. وهذه الحركة، التي هي تجسيد لحركة التاريخ ومصلحة الشعب سوف تتغلب على كل الصعوبات وتنطلق قدما. ولكننا تعلمنا درسا اساسيا جدا وهو ان التاريخ لا يتقدم وحده، من تلقاء نفسه، فعندما نتحرك نحن، كلنا، التحرك الصحيح ـ يتحرك التاريخ!



(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ـ ٩٠/٤/٢٣)

الحرب العالمية الاولى و «الحل النهائي» للقضية الارمنية

●القضية الارمنية هي احدى قضايا الشرق القديمة التي ما زالت تنتظر حلها، ذلك الحل الذي طال استحقاقه.

ولقد ساد الشعب الارمني ولفترة الاعتقاد بأن دول الغرب وامريكا ستحاول نوعا ما ان تعطي الشعب الارمني ولو جزءا ضئيلا من حقه المغتصب وان الغرب سيجلب شيئا من العدالة والاستقرار للارض التي رواها الشعب الارمني بدمه لاكثر من ٤ الاف سنة.

في عام ١٩١٥ ومن خلال قرارات سرية قررت الحكومة التركية ابادة الشعب الارمني وابعاده عن اراضيه ولقد تمت المجزرة بدقة متناهية وذهب ضحيتها اكثر من مليون ونصف مليون شهيد ارمني.

كما شرد القسم الباقي ولقد ساهمت سياسة الحركة الطورانية المتمثلة بحزب الاتحاد والترقي في وضع اسس وقواعد المجزرة الارمنية والاحتلال التركي لارمينيا.

ومع ان تركيا هي التي اقترفت اول مذبحة بشرية عرفها القرن العشرون فما زالت تنكر وجود القضية الارمنية وحق الشعب الارمني بالعيش على اراضيه.

ومرة اخرى تقوم الدول الاوروبية بالتنديد بمرتكبي هذه الجرائم البشعة، والتهديد بمعاقبة ومحاكمة مجرمي هذه المذابح ولكن جميع هذه التهديدات بقيت وليومنا هذا تحت غبار الارشيفات.

وفي محاولة لتفنيد التاريخ الارمني بأكمله يقوم النظام التركي بتدمير جميع آثار الثقافة الارمنية من كنائس، ومدارس، ونصب تذكارية تلك الاثار التي وقفت شواهد وقاومت الكوارث والنكبات الطبيعية.

ان الخرائط التركية الحديثة اخذت في استثناء كل شيء يذكر بارمينيا، وتحويل جميع الاسماء الارمنية القديمة الى اسماء تركية في محاولة لتفنيد التاريخ الارمني. وان كل ذكر لارمينيا في تركيا محرم وممنوع ويضرب بالقوة.

ومنذ الواقعة المحزنة التي حلت بالشعب الارمني عام ١٩١٥ كان عزم هذا الشعب في العطاء والرغبة في العودة الى وطنه التاريخي ثابتا باستمرار، وانه حتى تحت ظروف المعاملة غير الانسانية كان بمقدوره المساهمة في الكثير من مجالات الحضارة العالمية ومع ذلك فما زالت تركيا مستمرة في انكار ورفض منح الشعب الارمني ابسط حقوقه في العيش فوق اراضيه وحقه في تقرير المصير، ومصرة على تجاهل المذبحة ومتورطة في سياسة التلاعب وتزوير التاريخ الارمني.

وتواصل تركيا اليوم سياستها في احتلال ارمينيا بمساندة حلف الـ «ناتو» وامريكا الفعال.

وتركيا حتى يومنا هذا ما زالت (رجل اوروبا المريض) وهي بالمساعدات العسكرية والاقتصادية الضخمة التي تقدمها لها قوات العالم الامبريالي، وباشتراك ومساعدة هذه القوات الفعال، تواصل احتلالها لارمينيا الغربية واخضاع شعبها لحياة النفي والتحويل التدريجي.

ان اي حل للقضية الارمنية لن يفرض من قبل القوات الامبريالية، وانما كنتيجة لكفاح شعبنا. لقد جلبت معاهدة سان ستيفانو وبرلين القضية الارمنية الى الميادين الدولية والتي تم التأكيد فيها على ضرورة اصلاح وتحسين احوال الشعب الارمني البائسة وقد وقعت هذه المعاهدة من قبل فرنسا، وبريطانيا وروسيا. ولقد تبعت معاهدة سان ستيفانو كثير من الاتفاقيات والمعاهدات التي اكدت على ضرورة اصلاح نظم الدولة العثمانية، ولكن للاسف دون تطبيق واحدة منها.

تلك هي المؤامرة اللاانسانية التي تمت بتخطيط دقيق من قبل الحكومة التركية ضد الشعب الارمني للتنصل والتخلص من القضية الارمنية، والذي يكمن في القضاء على الشعب الارمني وسلب اعز ما لدى الانسان من قيم انسانية الا وهي حق الوجود وتقرير المصير. وتصادف يوم الرابع والعشرون من نيسان الذكرى الخامسة والسبعون لابادة وتشريد الشعب الارمني من وطنه.

اللجنة الارمنية الشعبية الموحدة لاحياء ذكرى الابادة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفرمندا المحلي تشعر بوفاة المرحوم حمود احمد حمود عام ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي باولاده: احمد وعلي وزياد وصبحة وفاطمة المتولدين من زوجته خديجة حسين المتوفاة عام ١٩٤٠ لا غير.

وبوفاة احد الذكور بتاريخ ١٩٧٨/٣ وانحصار ارثه الشرعي باولاده: عمر وخالد وخديجة المتولدين له من زوجته رقية بكر المتوفاة عام ١٩٥٣، لا غير.

وبوفاة علي المذكور بتاريخ ١٩٨٠/١٢/١٢ وانحصار ارثه الشرعي باشقائه: زياد وصبحة وفاطمة لا غير.

وبوفاة زياد المذكور بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة وباولاده منها وهم: محمود وحسن واحمد وفاطمة وصبحية ورقية لا غير.

وبوفاة صبحة المذكورة بتاريخ ١٩٨٨/٧/٤ وانحصار ارثها الشرعي بولدها الوحيد محمد المتولد لها من زوجها محمود الاسدي المتوفى حال حياتها، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية ـ حسن حسين الاسدي

مديرية اراضي اسرائيل

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

قبول عروض لتأجير قطعة ارض لاقامة مركز تجاري وسكني في شارع الخوري في حيفا عطاء رقم ح/٩٠/١٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن رغبتها في الحصول على عروض للتوقيع على عقد تطوير رسمية بشأن المساحة التالية:

خارطة بناء مدن رقم	حوض رقم	جزء من قسيمة رقم	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مجموع المساحات للترخيص	الحد الادنى للسعر المطلوب بالشيكل (بدون ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل
ح ف/١٤٠٠	١٠٨٥٨	٨٣	١٠٥٤		٦٨٥,٩٣٨	٣٤٠٠٠
ح ف/٢٢٩						

● وفقا لخارطة بناء المدن رقم ح/١٤٠٠ و ح ف/٢٢٩ فان قطعة الارض المخصصة لاقامة مركز تجاري ـ سكني مختلط بالتجارة. نسبة البناء الاجمالية للسكن ١١٠ بالمائة حتى ارتفاع ٢٥ مترا، المجموع الكلي للمساحة المرخصة ١١٦٨ مترا مربعا. نسبة البناء للاغراض التجارية ٥٠ بالمائة حتى ارتفاع ٢٥ مترا والمجموع الكلي للمساحة المرخصة ٥٣١ مترا مربعا. يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل ٥٠ شيكل نقدا (يشمل ض.ق.م) من مديرية اراضي اسرائيل، لواء حيفا، ديرخ هعتسمأوت ١٣ ـ حيفا ، تلفون: ٠٤/٣٥٥٤١١ في اثناء ساعات الدوام الرسمي.

آخر موعد لقبول العروض للعطاء هو ٩٠/٥/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا وسوف لن ينظر في اي عرض يصل الى صندوق العطاءات بعد الموعد المذكور لاي سبب كان.

مديرية اراضي اسرائيل غير ملزمة بقبول ادنى العروض او اي عرض اخر.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم اسعد سعيد ابو شاهين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بوالدته آمنة احمد ابو شاهين وبزوجته باسمة عبد المجيد ابو شاهين وباولاده منها وهم: سعيد وكامل وريم وباسم وغازي وابراهيم ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم وبناء ـ افيكي هيركون

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم ايداع خارطة مفصلة المسماة: خارطة رقم ف/٥٢/أ.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة جلجولية
حوض ٦-٧٥ قسائم ٢، ٣، ٥، ٦
اهم تعليمات الخارطة:
١ ـ تغير تخصيص الارض من زراعية للارض للسكن تشمل مساحة لمبان عامة طرق وممرات. ٢ ـ تحديد تقسيم جديد. ٣ ـ الغاء المساحة السكنية ج/وابدالها بمساحة عمومية مفتوحة. ٤ ـ تحديد خطوط ونسب بناء لمبان قائمة وفقا لما هو موجود. ٥ ـ الغاء طريق قائمة وتبديلها بسكنة ج.

انه تم الاعلان عن ايداع الخارطة المذكورة في حقيبة الاعلانات، رقم ٣٥٦٦ سنة ١٩٨٨ صفحة ٣٦٦٦ بتاريخ ٨٨/٦/١٩

الخارطة المذكورة المصادق عليها من قبل اللجنة اللوائية المركز موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء افيكي هيركون.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة بايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

المضافة

غمزات!

- من يزرع الفرح في قلوب الناس، من خلال الكلمة الضاحكة، لا ينتصر على ضيق المكان ومحدودية الزمان فحسب، بل وينتصر على الجغرافيا والتاريخ، ويبعثر حتمية الفناء.
- من يضحك على رئيسه هو الذي يضحك اخيرا.
- من يستقبل الربيع بصياح شديد يفقد صوته مع اقتراب الصيف.
- من يقف راسخا في موقعه يدور العالم حوله.
- من لم يكن مزعجا، مرة في حياته، لم يكن ذكيا ابدا.
- من يطلق الكلام بدون تفكير كمن يطلق الرصاص بدون تصويب.
- من يستخف بالضحك يصبح مهزلة

موقف!

- قال الكاتب المشهور ارنست هيمنغوي:
تستطيع القضاء على الانسان، ولكنك لا تستطيع هزيمته ابدا.

مع المشاهير!

- كان لشاعر العرب الكبير الفرزدق صديق اسمه زياد الاقطع.
وجاء الاقطع، ذات يوم، لزيارة صديقه فواجه طفلا. فسأله: ابن من أنت؟ فأجاب الطفل: ابن الفرزدق. فقال الاقطع: فما بالك حبشا؟ فأجاب: فما بال يدك مقطوعة؟ قال: قطعت في حرب الحرورية. قال: بل قطعت في اللصوصية. فقال: عليك وعلى ابيك لعنة الله. ثم دخل الاقطع واخبر الفرزدق بالخبر. فقال: اشهد انه ابني حقا.

مع الاساطير!

- العام الحالي (١٩٩٠)، حسب التقويم الياباني، هو عام «الحصان الابيض». اما العام الذي سبقه (١٩٨٩) فكان عام «الافعى».
وتتكون الدورة الواحدة من هذا التقويم، الذي اخذه اليابانيون عن الصينيين في العام ٦٠٤ م ، من ١٢ سنة موزعة على ١٢ حيوانا.
وتقول الاسطورة ان بوذا دعا اليه، ذات يوم، مختلف انواع الحيوانات، ووهب كلا منها سنة.

مع الناس!

- افادت وسائل الاعلام في كودان ان وزير المالية الدنمركي ابتدع، بخياله الخارق، ضرائب جديدة.
ولقد فرض مع خبرائه ضريبة على اجراءات الطلاق، الامر الذي يعني جباية مبالغ لا بأس بها بسبب نسبة الطلاق المرتفعة هناك.
اما الاطرف والاغرب فهي الضريبة الاحدث - «ضريبة الثقب».
ومن المعروف ان هواة صيد الاسماك في الدنمرك يحبون صيده في فصل الشتاء حين تكون البحيرات والانهار وشواطىء البحار مكسوة بالجليد. فيقومون بفتح الثقوب في الجليد وينزلون الصنانير ويصطادون.
واستهدفت الضريبة جباية ٥٠٠ كراون دنمركي (٧٠ دولارا) من صاحب كل «ثقب».
واقتنع وزير المالية، في النهاية، بعدم واقعية هذه الضريبة غير المنطقية بسبب فجوة في الدستور الدنمركي.
ويقول احد قوانين هذا الدستور ان كل من يلقى القبض عليه وهو يصطاد السمك من «ثقب» يدفع ٢٥٠ كراون غرامة. وبعد ان يدفعها يواصل الصيد على راحته. فلماذا يدفع ضريبة مضاعفة؟
وهكذا، لن تفرض، على الاقل حاليا، ضريبة الثقب في الدنمرك.

شخير وصفير!

- ضرب ميل شوايتزر، من سكان مدينة دايبدن الواقعة في جنوب انكلترا، رقما قياسيا في الشخير.
ويطلق ميل، خلال نومه، اصواتا بقوة ٨٧,٥ ديسيبل، وهذا يعادل صوت زمور سيارة الاطفائية.

ليس للوجه الكشر!

- العمة لابن اخيها الصغير:
- انك تشبهني تماما.
- مش مهم. فليس من الضروري ان يكون الاولاد حلوين.

● د. ادوار الياس ●

«الاراجوز» ينافس «قلب الليل» في «ايام الغضب» على «جوائز جمعية الفيلم المصرية»

*** لم يحضر حفل توزيع الجوائز سوى ابطال فيلم «الأراجوز» * «اشتباه» في حفل توزيع الجوائز * رأس لجنة التحكيم المخرج صلاح ابو سيف ***

■ كتب: اسامة مصري - القاهرة ■

● وسط جمهور حاشد امتلأت، به قاعة النيل بالقاهرة تم توزيع جوائز جمعية الفيلم المصرية لمهرجانها السنوي السادس عشر مؤخرا.. قام بتسليم الجوائز وشهادات التقدير كل من فكري صالح وكيل وزارة الثقافة نائبا عن الوزير فاروق حسني، وكمال الشيخ رئيس اتحاد النقابات الفنية، وممدوح الليثي نقيب السينمائيين ويوسف شريف رزق الله رئيس الجمعية.. وكانت الجوائز كما يلي:

فاز فيلم «الأراجوز» بـ ٨ جوائز - احسن فيلم، واحسن ممثل عمر الشريف، احسن اخراج هاني لاشين، احسن ممثلة ميرفت امين، احسن ممثل دور ثان هشام سليم، احسن موسيقى تصويرية عمار الشريعي، واحسن صوت.. فاز نور الشريف بجائزة تقديرية عن ادواره في اربعة افلام شاركت في المهرجان هي: «قلب الليل»، «ايام الغضب»، «كتيبة الاعدام» و «الحلقوناه».. ونال فيلم «ايام الغضب» جائزة العمل الاول في الاخراج للمخرج منير راضي واحسن ممثلة للدور الثاني لالهام شاهين وجائزتي الديكور والافيش - اي الملصق - وجائزة خاصة للموسيقى التصويرية لمصطفى ناجي وجائزة خاصة للمونتاج احمد متولي.. فاز فيلم «قلب الليل» بجائزتي احسن سيناريو لمحسن زايد، واحسن تصوير لعبد المنعم بهنسي، ومنحت لجنة التحكيم مدير التصوير سعيد شيمي جائزة الاسهام الفني عن تجربته الرائدة في التصوير تحت الماء في فيلم «جحيم تحت الماء».. ومنحت الجمعية ثلاث شهادات تقديرية.. الاولى لرشدي حامد مهندس الديكور عن فيلمي «الاراجوز» و «قلب الليل» والممثل محمد كامل عن دوره في فيلم «المغتصبون» والراحل بهجت قمر عن سيناريو وحوار فيلم «كراكيب».. ومنحت جائزة الريادة هذا العام ليوسف جوهر لريادته وتميزه في كتابة القصة والسيناريو والحوار. رأس لجنة التحكيم المخرج الكبير صلاح ابو سيف.

*** «اشتباه» في حفل التوزيع! ***

كان من الملفت للنظر انه في حفل توزيع الجوائز لم يحضر معظم الفنانين الذين حصلوا على الجوائز ولم يتسلمها احد نيابة عنهم!! وحضر من ابطال «الاراجوز» ميرفت امين - احسن ممثلة - هشام سليم - احسن ممثل للدور الثاني الذي قال انها اول مرة يحصل فيها على جائزة منذ ايام المدرسة واضاف ضاحكا «ما كنتش اعرف ان الواحد لازم يعمل اراجوز لكي يفوز بجائزة».. هاني لاشين ومنى جبر - احسن فيلم واحسن اخراج - قالا ان سعادتهما اكثر بجائزة حب الجمهور.. كمال الشيخ حيا الجهد المتواصل للجمعية لرفع شأن السينما المصرية.. وممدوح الليثي قال ان جهود الجمعيات والجهات المعنية ضرورية للتغلب على ازمة السينما المصرية.

● حضر الحفل الفنان القدير محمد توفيق واستقبله الجمهور والفنانون استقبالا حارا.

● نورا حضرت بعد انتهاء توزيع الجوائز لتتسلم جائزة نور الشريف.. اعتذرت عن تأخرها بسبب زحمة المرور! وقالت عن عدم حضور نور الشريف انه موجود في امريكا حاليا لتسلم جائزة من الجالية المصرية هناك تقديرا لفنه.



● الممثلة ميرفت امين تلقي كلمة بعد تسلمها الجائزة عن «الاراجوز» ●

● اختار اعضاء جمعية الفيلم.. فيلم «امبراطورية تحت الشمس» من اخراج ستيفن سبيلبرج - توزيع انيس عبيد كأحسن فيلم اجنبي عرض خلال ٨٩.

● عقب توزيع الجوائز.. تم عرض فيلم «اشتباه» اخراج علاء كريم وقصة وسيناريو وحوار محمد عزيز.. صفق الجمهور طويلا للفيلم ولابطاله نجلاء فتحي، ومحمد منير، وسعاد نصر، ومحمد توفيق، واحمد عبد الوارث.



● الممثل هشام سليم يلقي كلمة بعد تسلمه الجائزة عن فيلم «الاراجوز» ●

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء - ١٩٩٠/٤/٢٤ ●

- ١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ - الحلقة التاسعة من المسلسل الامريكي السينمائي «تاريخ هوليود»، وهي تتناول هذه المرة افلام الجريمة
- ١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ - الحلقة العاشرة من المسلسل الامريكي الكوميدي «ويستر»
- ٢٠,٣٠ - البرنامج الترفيهي المحلي «قريب بعيد»
- ٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - البرنامج الوثائقي «نظرة ثانية»
- ٢٢,٢٠ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «في طرق المخدرات»
- ٢٣,١٠ - البرنامج الادبي «نهاية الاقتباس»
- ٢٣,٣٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٣,٥٠ - الفيلم البريطاني الوثائقي «من الرماد المر»
- ٠٠,٥٥ - انتهاء الارسال

اليوم (الثلاثاء)

امسية ثقافية من اجل السلام في مركز «ليئوباك» الحيفاوي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتضن المركز التربوي الحيفاوي «ليئوباك»، في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم (الثلاثاء)، امسية ثقافية شاملة، موسومة بعنوان «ومع ذلك»، يشارك في احيائها نخبة من الفنانين والادباء الفلسطينيين والاسرائيليين.

يتضمن البرنامج معرض رسومات مشترك، يتحدث على هامشه الفنان سليمان منصور رئيس رابطة التشكيليين الفلسطينيين والفنان غرشون كنيسبل عضو اللجنة القطرية لرابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل.

ويتخلل الامسية كذلك عروض فنية تسهم في تقديمها فرقة «هبريرا هطبعيت» بقيادة الفنان المعروف شلومو بار، والفنانة ريم تلحمي، والممثلة سلوى نقارة، وفرقة السواعد الفلسطينية الصفاوية.

هذا وستعقد ندوة ادبية يشارك فيها كل من الادباء ايرز بيطون، علي الجريري، ايلان تورن، سلمان ناطور ودان الماغور.

اما عرافة الامسية فأنيطت بالممثل المعروف بسام زعمط.

اليوم (الثلاثاء)

اختيار افضل الموهوبين لمهرجان الموسيقى الاول في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعدادا لمهرجان الموسيقي الاول للعزف والغناء على مستوى طلاب المدارس العربية في حيفا، والتي ستحتضنه مدرسة «الكرمل» الحيفاوية خلال شهر ايار المقبل تحت اشراف نخبة من معلمي الموسيقى، سيعقد في مدرسة «الكرمل» في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم (الثلاثاء) اختبار فني لاختيار افضل الطلاب المشاركين.

ويجيء هذا المهرجان الذي يركزه الاستاذ البير بلان «لاكتشاف المواهب وتشجيعها والعمل على مدهم بالرعاية اللازمة».

تهنئة

الى العزيز صفوان حنا خشيبون وعروسه نهى ابو داود بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
اعضاء الحزب والشبيبة - كفركنا

مسابقة شهر رمضان المبارك

السؤال رقم (٢٨)

دخل عمرو بن العاص على الخليفة.... بعد ان عزله عن ولاية مصر، وكان على عمرو جبة محشوة: فقال الخليفة: ما حشو جبتك يا عمرو؟
قال: حشوها أنا...
قال: قد علمت أنك فيها، ولكن هل شعرت ان اللقاح درّت البانها بعدك؟
فقال عمرو: لأنكم اعجفتم اولادها.. (اللقاح - خراج مصر)
من هو خليفة المسلمين؟
عمر - عثمان - علي؟ (رضي الله عنهم)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٨٨) * * *

● اعداد: فدوى بكري حمدان - كفركنا ●

أفقي:

١ - للنداء - رسام فلسطيني كبير
٢ - قلب - اديبة فلسطينية شهيرة
٣ - أحصى
٤ - للنهي - بقي - حيوان قطبي
٥ - رفض - كنية قائد فلسطيني راحل
٦ - عملة اسيوية - بواسطتي (معكوسة)
٧ - صاحب «الاجنحة المتكسرة»
٨ - صاحب «جذور القضية الفلسطينية» - قسّم
٩ - صاحب «التواريخ» - مدينة باكستانية
١٠ - بال (معكوسة) - يحن
١١ - نهر امريكي - للتمني (معكوسة)
١٢ - من الاسماء الخمسة (معكوسة)
١٣ - مدينة فلسطينية محتلة - اعتق
١٤ - متماثلان - قرية عربية
١٥ - اديبة فلسطينية

عمودي:

١ - رسام فلسطيني راحل (معكوسة) - ظلم
٢ - أظهر - ينمي (مبعثرة)
٣ - لعاب الفم - يقرع
٤ - للتأفف - جمهوريات (معكوسة) - نهز
٥ - حاجز - نتقنع
٦ - من الثمار - صاحب «الرسائل»
٧ - متشابهان - مول (مبعثرة)
٨ - إمتثل (معكوسة) - الاسم الاول لممثل سوري كوميدي - سجد
٩ - يداوم - سماح
١٠ - شح - للتمني - وعري - عابرا
١١ - من اسماء دمشق (غير معرفة) - برد
١٢ - حرف جر - امبراطور ياباني راحل - للتذمر
١٣ - صاحب «القاموس المحيط» (معكوسة) - بين اثنين
١٤ - وحدة وزن - مناص - نشوش - من اقسام البيضة

* * * حل لغز رقم (٢٨٧) * * *

افقي:	عمودي:
١ - الرابخساغ	١ - الحرية - عدل
٢ - لومومبا - جم	٢ - لوط - اتباعي
٣ - حطاب - أرزم	٣ - رماد - قاد
٤ - داد - قاعد	٤ - ابها - بن
٥ - يا - لا	٥ - يم - الفرزدق
٦ - هتف - فرانكو	٦ - خبا - أن
٧ - باشر - وقار	٧ - سارق - اوراس
٨ - عاد - زور	٨ - قناز - طب
٩ - دع - بد - أطوي	٩ - أبجع - كابول
١٠ - قنديل - اليس	١٠ - غم - دبور - يا

رسائل الاصدقاء

● الطالب لمر جواد سلطاني من الطيرة ارسل لنا بمجموعة محاولات شعرية، ومواد نثرية، وكنا قد نشرنا لك، يا نمر مواد من قبل، وبرزت قدرتك على الكتابة النثرية، لكن محاولاتك الشعرية غير موفقة، من الممكن ان تجد مقاطع من المحاولات تصلح ان تكون شعرا، فمثلا في محاولتك، «تيهي واستفيقي» القسم الاخير من المحاولة لا بأس به:

تيهي واستفيقي
وانتشلي الانسان من سباته العميق
فكل انسان وان طال سباته
لا بد يوما ان يفيق.

اما محاولتك «اغنية الحياة والتفاؤل» فغنية بالافكار وهي اقرب الى النثر منها الى الشعر فما الضير اذا اعتبرنا ما كتبته قطعة نثرية، كقولك: «هيا نحيي الحب والسلام والامل، عيوننا ما كلت السهر، لا ولن تكل، عيوننا ما ملت من ترقب الفجر، لا ولن تكل، عيوننا تحمل التفاؤل والامل بالمستقبل.. الخ..»

في المحاولة «كفى» مطلع موفق الى حد معين
«غريب هذا الصمت الذي
يسودنا غريب
الام سيبقى الظلام
علينا يخيم والمغيب

ومقطع آخر خلال المحاولة
«لا بد لنا ان نقاوم
نقاوم المحتل والسمسار
والمساوم»

في المحاولة «تعلمت» مطلع موفق فقط،
«منذ عهد الصبا تعلمت
المشي على حبال الردى
تعلمت ان اكره الحقد في عيون العداء»

في محاولتك الشعرية «حنظلة» مقاطع موفقة،
«عرفت حنظلة
اذ كان صغير
كان دمعا يغني
يواصل المسير»

* * *

«كان في جبهة القتال
وكان اشجع
الرجال
يصول، يجول يناضل
يصد العدو
ويطرد الاحتلال»

● الطالب محمد توفيق محمود عوض جعص من ام الفحم ارسل لنا بمجموعة مواد من اعداده، وهي على التوالي «كلمة وهي الجمال» و«يوم الارض - يوم الوطن - عيد الوطن العروبة» كنا قد لفتنا انتباهك يا محمد، ان تحاول كتابة مواد بلغتك انت. اما بالنسبة لمحاولتك الشعرية «رسالة الى حبيبتي» ففيها معان جيدة ولكنها ليست شعرا.

● الطالب اشرف فرحان عزام من قرية ابو سنان ارسل لنا محاولة شعرية بعنوان «احبك» وهي محاولة ضعيفة لغويا ولا تصلح للنشر.

نبذة من تاريخ دمشق

● يقترن اسم مدينة دمشق بالقدم اذ ان العرب في كتبهم ورواياتهم الكثيرة الواردة في مدونات اليعقوبي والمقدسي وابن جبير وابن بطوطة وغيرهم يقرنون اسم دمشق ببداية الخليقة بل ويرجعون تاريخها الى عهد آدم. ويقال انها ترجع الى دماشق من احفاد نوح وان من بناها هو جيرون من احفاده ايضا وقد قيل الكثير الكثير في دمشق وتاريخها. وعلى الرغم من اهمية تلك الاقوال فانها تبقى في حدود الروايات والاساطير التي لا تعتمد على تقديم المادة العلمية الاساسية للمؤرخ ولكن لا شك في انها مدينة موغلة في القدم ويميل الكثيرون الى اعتبارها اول مدينة في التاريخ. وقد كانت دمشق موطنا للارامين وسقطت في ايدي الاشوريين والفرس.

ومنذ القدم والفنانون مولعون بدمشق القديمة والحديثة. ولهذا تناولوها في صورهم ورسوماتهم بالتفصيل. ومنذ القدم ايضا ودمشق الشهم موضع ايثار للشعر واللحن والطرب.

رسائل الى ولدي ● بقلم: ابن الخطاف ●

رسالة في النظافة

ولدي.. يا مهجة كبدي

اريد في هذه الرسالة ان اطرق بابا هاما في حياتنا وهو باب النظافة، خاصة ونحن مقبلون في بلادنا على الصيف وللنظافة فيه اهمية كبيرة لصحتنا ولحياتنا ولمجتمعنا الذي نعيش فيه فكلمة النظافة يا ولدي، تحوي نظافة كل شيء فمن النظافة ان نعتني ونهتم بأظافرنا، فان الاظافر اذا طالت تجمعت تحتها بلا شك الاتربة والقاذورات على اختلافها وتصبح ارضا صالحة لنمو الميكروبات وبويضات الطفيليات، هذا بالإضافة الى منظر الاظافر القبيح بوجود الاوساخ تحتها.

ولا يقتصر هذا على المنظر بل ان هذه الميكروبات تنتقل عند الاكل مع الطعام الى البطن فتسبب لك الامراض واذا قمت بتحضير الطعام مع والدتك او اخواتك واخوانك فانها حتما ستسبب الامراض لغيرك من افراد عائلتك او لمن سيتناول الطعام في بيتكم.

النظافة تعني تنظيف الجسم والاستحمام بالماء والصابون. تعني غسل الرأس بالصابون يوميا.

النظافة يا ولدي تعني تنظيف الملابس ولبس الثياب مرتبة ونظيفة بعد غسلها وكيها. النظافة تعني الحرص على نظافة البيئة، غرف المنزل وساحة الدار، ونظافة الشارع والحارة.

ما اجملك واروعك وانت تجمع خلانك من اطفال الحي وتجمعون الاوراق والقاذورات وتضعونها في سلال المهملات.

ما اروعك وانت ترمي المهملات في سلة المهملات وليس هكذا بشكل عشوائي على الشارع وفي الساحة.

نعم.. النظافة تعني الاهتمام بنظافة بلدتنا من جميع الجوانب.. تعني ان نتعاون مع كل من يريد لنا مجتمعا وبيتا نظيفا وبيئة نظيفة.

ولذا فاحفظ وصيتي في رسالتي هذه وعممها يا ولدي على خلانك واصحابك. واجعل منها مادة للمناقشة في فرقتك في النادي.

مع تمنياتي لك ولرفاقك بكل الخير

والدك

بلادنا

خربة الوعرة السوداء

● قرية عربية تقع الى الشمال الغربي من مدينة طبريا، والى الغرب من قرية المجدل. وتمر طريق معبدة تصل بين طبريا وقرية المغار الى الشمال من الخربة، وتتفرع منها طريق ممهدة تؤدي الى القرية. ويربطها طريق ترابي بقرية حطين التي تقع الى الجنوب الغربي منها.

نشأت القرية على فرع وادي الحمام الشمالي قبل التقائه بالفرع الجنوبي، وقد تعمق الوادي هنا بين التلال المنحدرة باتجاه بحيرة طبريا ليصب في بحيرة طبريا شمالي المجدل. ويقابل القرية على الجانب الجنوبي من الوادي خربة وادي الحمام. وترتفع خربة الوعرة السوداء قرابة ٥٠م عن سطح البحر، وهي مؤلفة من مضارب للبدو المستقرين تحيط بالبيوت المبنية بالحجر. وقد تجمعت مباني القرية بشكل غير منتظم عن التقاء الدربين الترابيين اللذين يربطانها بطريق طبريا - المغار وبقرية حطين. وتنعدم الخدمات في القرية. ويقع في الجزء الشمالي منها مقام الشيخ موسى كاظم الذي كان يؤمه السكان لاداء شعائرهم الدينية. وفي اراضي القرية بعض المواقع الاثرية والخرب، وهي خربة المزقة وخربة بيرسبانة وخربة وادي الحمام.

تبلغ مساحة القرية ١٠ دونمات، ومساحة الاراضي التابعة لها ٧,٠٣٦ دونما. وتحيط بها اراضي حطين وغور ابو شوشة وعيلبون. وقد غرس الزيتون في ظاهر القرية الشمالي، وعمل بعض السكان في زراعة الحبوب في بطن الوادي. وتنمو بعض النباتات البرية في الاراضي المحيطة بالقرية.

كان يقطن هذه القرية عرب المواسي والهيب. ويبلغ عدد السكان من عرب المواسي ١٤٥ نسمة في عام ١٩٢٢ ثم ارتفع في عام ١٩٣١ الى ٩١٣ نسمة كانوا يقطنون في ١٦١ مسكنا. واما عرب الهيب فقد كان عددهم ١٦١ نسمة في عام ١٩٢٢، وفي عام ١٩٣١ ١٤٧ نسمة كانوا يقطنون في ٢٩ مسكنا. واصبح عدد السكان من القبيلتين ١,٨٧٠ نسمة في عام ١٩٤٥. وقد دمرت القوات الاسرائيلية بيوت هؤلاء العرب وشردوهم في عام ١٩٤٨.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:١٠٠,٠٠٠، لوحة صفد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

من أقلام طلابنا

المدرسة الاعدادية في الطيرة تشترك في نشاطات عام اللغة العربية

بقلم الطالبة: عبير عبد اللطيف دعاس
التاسع «أ»

● يقول الشاعر حافظ ابراهيم في قصيدته «اللغة العربية تنعى حظها»:

انا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

عند اعلان وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٠ عام اللغة العبرية والعربية قررت المدرسة الاشتراك في نشاطات هذه السنة.

واللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس الطلاب قامت ببحث الموضوع بحضور معلمي اللغة العربية، وتقرر في هذا الاجتماع عدة نشاطات وهي:-

١ - يستطيع اي طالب تقديم بحث من ابداعه الشخصي ليشترك في مسابقة فردية وفعلا استجاب بعض الطلاب لذلك.

٢ - بادرت معظم الصفوف في المدرسة بتوسيع زاوية اللغة العربية والاهتمام بها بشكل خاص وكذلك قامت بعض الصفوف بتخصيص دفتر خاص لمواضيع انشائية مختلفة من اقلام الطلاب بالاضافة لزاوية المطالعة التي يقوم الطلاب من خلالها بتلخيص القصص والكتب.

ومن هذا المنطلق شجعت المدرسة الصفوف باقامة مسابقة لافضل الصفوف في المدرسة.

٣ - تقرر اقامة حفلة تشمل: - مسرحية، محاضرة لمحاضر جامعي، القاء قصائد وكلمات لطلاب ومعلمين، ولكن بسبب حلول شهر رمضان المبارك تعذر على المدرسة القيام بهذه الحفلة التي ستشمل معرضا يقام في مكتبة المدرسة. اما بالنسبة للحفلة فانها ستكون بعد انتهاء العطلة.

٤ - كالعادة تقوم المدرسة باصدار مجلة «الهداية» ولكن هذا العدد خاص بمناسبة عام اللغة العربية لغتنا الام لغة القرآن الكريم الذي يقول فيه تعالى:-
«انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون»

صدق الله العظيم

قريتي الطيرة

بقلم الطالب: احمد محمود العارف - السادس «أ»

(فاز هذا الموضوع بمسابقة الانشاء - قريتي -)

● وسط سهل فسيح اخضر تقع قريتي الطيرة في القسم الجنوبي من المثلث الاخضر ما بين قمم الجبال العالية من الشرق وامواج البحر الهادرة في الغرب.

ويرجع تاريخ تأسيس الطيرة حسب الرأي السائد الى ثلاثمائة سنة، ولكن ورد في امهات الكتب القديمة «صبح الاعشى» ذكر خان الطيرة - قبل ذلك بمئات السنين.

وتعتبر الطيره من القرى المتطورة جدا في البلاد بفضل المشاريع الكثيرة التي دأب على انشائها رجال مخلصون ممن خدموا بلدتهم خلال سنوات طويلة.

فقد كانت الطيرة اولى القرى العربية التي مدت انابيب المياه، وشبكة الكهرباء، وتعبيد الطرق، والطيرة الاولى في الوسط العربي التي زودت الاهالي بشبكة مشروع المجاري. والمركز الصحي الكبير الذي يقدم خدماته الصحية الجليلة للسكان اليم منذ الخمسينات، يعاونه مركز لرعاية الام والطفل، ومركز للمعوقين باشراف مكتب الشؤون الاجتماعية. ناهيك عن الستاد الرياضي الكبير «ملعب الطيرة» وبركة السباحة الحديثة «ونادي الشبيبة» لتقديم العون للشباب في مجال الرياضة، ولا ننسى «ميدان النافورة»، وتطوير مدخل القرية الجنوبي والشرقي وتزويده باضاءة وانارة تليق بمدينة.

كما مدت في الاونة الاخيرة شبكة (التلفون) الى كل بيت، والطيرة سباقة في مجال التعليم.. ففيها ثلاث مدارس ابتدائية، ومدرسة للتعليم الخاص ومدرسة للصم والبكم ومدرسة اعدادية كبيرة ومدرسة ثانوية منطقية تعتبر من كبريات المدارس في البلاد. اما سكان الطيرة.. فيعمل معظمهم في الزراعة المتطورة، وقسم منهم موظفون وعمال.. وفي المهن الحرة.

اني احب قريتي كثيرا واتمنى لها دوام التقدم والازدهار وارجو ان تصبح قريبا مدينة.

السلام وراحة البال

بقلم: فاتن محمد جمال

الصف الثامن - مدرسة الفرير - يافا

● ايها الاخوة والاحباب الكرام.. من اين ابدأ.. من صرخة الايتام ام من صرخة ام تمزق صدرها الما على ابنها الشهيد، هل ابدأ من مشاهد الدمار والخراب التي خلفتها الحروب - يا دنيا، تخلعين ثوب الحروب وتلبسين ثوب السلام ان بسمات الاطفال تهتف باعلى صوتها وتصرخ نريد السلام.... ايها القادة والزعماء لقد جاء الوقت لكي تصحوا لانفسكم ولشعوبكم واني اسألكم هل تتلذذون من مشاهد الدماء التي تسيل في الشوارع، مشاهد القتل والدمار، قتل الاطفال والنساء والشيوخ، اني اصرخ وباعلى صوتي كفى.. كفى يا عالم الظلم والظلام، كفى مؤتمرات وندوات، تتكلمون الكثير ولا تفعلون شيئا، كفى كلاما، فكم يجلس على كرسيه امام كاميرات التلفزيون ويقول: في الواقع.. من وجهة نظري الخ.. اي واقع هذا الذي تتحدثون عنه واي وجهة نظر هذه فنحن عالم الاطفال لا نستفيد من كلامكم هذا اي شيء ولا يهمنا الا شيء واحد وهو اننا نريد السلام.. السلام السريع وراحة البال نريد ان ننام ونحلم الاحلام السعيدة بلا قلق او خوف نحن بحاجة الى التنفس بهواء نقي وليس بهواء الغازات السامة وغيرها.

لا باس يا دنيا فمهما طال الزمان والظلام، سيأتي السلام.. نعم السلام وراحة البال وستفرح الام لابنائها عندما تراهم يلعبون بفرح وسرور وينامون براحة بال وهدوء، لا باس يا دنيا فمهما طال الليل سيتبعه النهار والفجر يا دنيا قريب.. قريب جدا فالربيع يا دنيا قريب سيأتي بعد العواصف الهائجة.. ستشرق الشمس ويزول الظلام ويحل السلام ويزول الدمار ويحل الطمأنينة وراحة البال.

ركن الاطفال

الحرية

● بقلم: آمال كريني ●

● كانت زهرة عصا الراعي وزهرة «صفير البيض» تعيشان على ضفاف واد جميل قرب صخرة قوية كبيرة، وكان جارهم جبا من البلان به شوك كثير يضايقهم ويوخزهم بالشوك دائما، وكانت الصخرة الكبيرة القوية تساعدهم وتحميهم وتبعد عنهم جب البلان ليروا الشمس والهواء والعيش بحرية، وكانت الصخرة الكبيرة احيانا اخرى تحجب الشمس والهواء عنها، واحيانا تنصاع لطلب الزهرتين وتسمح لها ببعض الشمس والهواء.

وفي يوم من ايام فصل الشتاء الجميلة، والشمس مشرقة، والفراش يدور حولهن والعصافير تزقزق ورائحة الازهار تملأ الوادي، واذا بجب البلان يقترب من الزهرتين ويخزهما بشدة، صاحت الزهرتان من شدة الالم. نظر جب البلان للزهرتين بسخرية قائلا: ان لم يعجبكما فارحلا... هنالك حقول مليئة بالازهار... اذهبا الى هناك.. فهذا الحقل كله لي.

غضبت ازهار الوادي، وغضبت الصخرة الكبيرة.. وصاحوا به ان يبتعد عنهم ليعيشوا سوية بحب وسلام.

ابتعد جب البلان قليلا لكن عينيه بقيتا مفتوحتين يتحين الفرص لوخزهما مرة ثانية.

كبرت الزهرتان، وطالت السيقان، واعرضت الاوراق، فحجبت زهرة «صفير البيض» الشمس والهواء عن زهرة عصا الراعي. فتضايقت وذهبت اليها قائلة: يا صديقتي... لقد طلبت منك مرارا ان ارى الشمس والهواء وكنت تعدينني بذلك ولكن دون فائدة، فمن فضلك انا اريد ان ارى الشمس والهواء.

نظرت اليها زهرة «صفير البيض» بغضب وهياج وصاحت قائلة: ان لم يعجبك... فارحلي من هنا... عليك ان تتحملي هذا الوضع. غضبت زهرة عصا الراعي وتمالكت اعصابها وقالت بادب: انك تتصرفين كجب البلان، وتتكلمين مثله، كان من الاولى بك، ونحن كما اعلم زهرتان جميلتان متضايقتان منه، ان نتوحد ضده لا ان نكون مثله، ونساعد بعضنا البعض، فطلبي عادل... شمس... وهواء، فما هذا الغضب الارعن. واختلفت الزهرتان، وخاضت الصخرة الكبيرة غمار هذا الخلاف، فوقفت الى جانب زهرة «صفير البيض» ضد زهرة عصا الراعي، لكن زهرات الوادي تضايقن من هذا الخلاف الباطل، فذهبن الى الصخرة الكبيرة يرفعن احتجاجهن اليها ويطلبن الشمس والهواء لزهرة عصا الراعي ولبقية ازهار الوادي فهذا حق لهن جميعا.

غضبت الصخرة الكبيرة، وغضبت زهرة «صفير البيض» واتهمن زهرات الوادي بالخيانة، لكن لم يمض وقت طويل حتى امتلأت السماء بالغيوم، واصبح الجو رماديا داكنا، واذا ببرقة قوية نزلت على الصخرة الكبيرة، فتتتها وقطعتها الى قطع صغيرة تناثرت على ارض الوادي.

تألمت زهرة عصا الراعي من نهاية الصخرة لكنها تعزت برؤية الشمس والهواء وبقية الصخرة التي ما زالت بجانبها وبجذورها القوية الضاربة في الارض.

للمرة الاولى منذ وقوع

● تتمة من صفحة ١ ●

الناصرة) وباقي الكنائس في الاراضي المحتلة بدءا من الساعة التاسعة صباحا فيما تقرع اجراس الحزن والحداد في هذه الكنائس كل ساعة وترتفع الاعلام السوداء على اسطحها وذلك احتجاجا على عدم اخلاء المستوطنين من مبنى فندق «مار يوحنا» التابع لبطريركية الروم الارثوذكس المحاذي لكنيسة القيامة ودير السيدة العذراء ومسجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قلب حارة النصارى في القدس المحتلة الذي احتله المستوطنون بعد ظهر الاربعاء (٤/١٨) الجاري.

واستعرض ممثلو الطوائف المسيحية المختلفة في البيان الصحفي الذي تلي على الصحفيين في غرفة الاستقبال لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس القديمة، ملابسات حادث احتلال مبنى الفندق بمشاركة مستوطنين مسلحين ودعم السلطات لهم (للمستوطنين) الذي اتخذ اشكالا مختلفة، مادية ومعنوية مثل زيارة وزراء وبرلمانيين للمستوطنين وتشجيعهم ودعمهم. وحسب البيان ايضا فقد اتضح لرجال الدين ان مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى تدخلوا لمنع الشرطة من تنفيذ الاجراءات والاوامر القضائية الصادرة لاخلاء المستوطنين.

واستنكر رجال الدين بشدة هذه الاعتداءات كما استنكر الدعم والتشجيع الحكوميين الى المستوطنين وطالبوا باخلاء مبنى الفندق واعادة ممتلكات البطريركية الارثوذكسية الى اصحابها. كما توجه رجال الدين الى المجتمع الدولي والكنائس والزعماء الدينيين وذوي النوايا الطيبة في العالم لدعم مطالبهم الشرعية والعادلة.

كما دعا رجال الدين المسيحيون اخوانهم المؤمنين في ارجاء المعمورة لاداء الصلوات يوم الاحد القريب (٩٠/٤/٢٩) باسم الطوائف المسيحية في القدس ولاجلها.

وقبل تلاوة البيان تحدث البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك القدس لطائفة الروم الارثوذكس، الى الصحفيين مؤكدا ان القرارات التي اتخذها ممثلو الطوائف المسيحية لا تتعلق بالمسيحيين في هذه البلاد وحسب بل هي تهم كل العالم وقال: «ليس طبيعيا ان نسكت عندما تواجه الكنيسة العدوان» مضيفا ان «علينا ان نرفع اصواتنا عاليا.. لن نسمح لاحد بالاعتداء على حقوقنا.. نريد العيش بسلام وممارسة واجباتنا الدينية باحترام في الاراضي المقدسة».

هذا والقى البيان الكاثون نعيم عتيق الذي كان الى جانب المطران سمير قفعيتي عن الكنيسة الانجيلية العربية فيما تواجد في القاعة القنصل اليوناني العام «كمباتيس». وقد وقع البيان اساقفة وبطاركة ورؤساء كل الطوائف.

واجاب غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول والمطران سمير قفعيتي على اسئلة الصحفيين وقالا ان رجال الدين سيقررون اتخاذ الاجراءات المناسبة في حالة اخلاء المستوطنين قبيل حلول يوم الجمعة القادم وانهم (رجال الدين) يعتبرون انفسهم في حالة طوارىء واجتماع دائم. واشار المطران قفعيتي الى رسائل التضامن الكثيرة التي وردت الى البطريركية والى ان كل المسيحيين العرب (١٢ ـ ١٤ مليون نسمة) يؤيدون ويقفون خلف مواقف البطريركية الارثوذكسية واضاف انها المرة الاولى التي يتم فيها اتخاذ قرار باغلاق الكنائس.

وصفق الحضور مع الاعلان عن قرارات رجال الدين. وكان بين الحضور وفد شعبي عن قرية البقيعة الجليلية ضم (٢٧) بينهم اعضاء لجنة الوقف لطائفة الروم الارثوذكس واحد شيوخ الطائفة الدرزية الشيخ صالح سويد (ابو نايف). وبعد انتهاء المؤتمر الصحفي استقبل غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول الوفد ورحب به بحرارة قائلا «نحن يد واحدة وقضية مشتركة.. لن نهدأ حتى يخرجوا من املاكنا».

والقى رئيس لجنة الوقف في البقيعة الاستاذ الياس سمور (ابو حنا) كلمة عن الوفد حيا فيها موقف البطريركية وادان العدوان على ممتلكاتها وعلى غبطة البطريرك ورجال الدين وشرح بعض نشاطات القرية التضامنية وارسالها لعدد من البرقيات الى المسؤولين للمطالبة باخلاء المستوطنين وادانة الاعتداءات الاستيطانية ضد البطريركية.

وتبادل الطرفان الحديث وهنأ غبطته الشيخ ابو نايف بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما استقبل غبطته موشي هيرش الناطق بلسان حركة «نيطوري كارتا» اليهودية غير الصهيونية ووفدا عن الحركة. وابدى هيرش تضامنه الكامل مع البطريركية وقال ان المعتدين على املاكها لا يمثلون الشعب اليهودي. ومن جهته فقد شكر غبطة البطريرك ثيوذوروس الحركة ووفدها وقال «نحن نميز بين الحسن والرديء». واضاف «ان ما حدث مخالف لتعاليم الله». وكان حنا سنيورة المحرر المسؤول لجريدة «الفجر» برفقة هيرش.

وكان وفد جمعيات وكنائس قطاع غزة قد زار يوم امس الاول غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول.

على صعيد آخر فقد صرح القنصل اليوناني العام «كمباتيس» في حديث مع مراسلنا ان الحكومة اليونانية تلقت ردا ايجابيا من مصادر الحكومة الاسرائيلية تفيد بان الاخيرة ستفعل ما بوسعها للمساعدة في اخلاء المستوطنين. وحول تورط وزارة الاسكان في تمويل صفقة الاستيلاء على المبنى قال انه ارسل المعلومات عن ذلك الى بلاده يوم امس الاول وانه لم يتلق ردا على ذلك حتى الان (ظهر امس).

اما المطران سمير قفعيتي فصرح لمراسلنا ان وفدا من مطارنة الكنيسة الانجليكانية في امريكا وبريطانيا واستراليا سيزور قبل ظهر الاربعاء القادم بطريركية الروم الارثوذكس لابداء التضامن معها.

كما قام وفد من قرية الرينة شارك فيه السادة لبيب براانسي وفرح براانسي وحبيب بولس يوم السبت الماضي بزيارة تضامنية لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس العربية ضد العملية الاستيطانية الاستفزازية.

جراء تراجع اسعار النفط!!

حوالي نصف مليون عاطل عن العمل في السعودية

● الرياض – بلغت البطالة في السعودية خلال العام الجاري رقما قياسيا لم تعرف البلاد له مثيلا من قبل. هذا ما اوردته اسبوعية «اضواء على العالم النقابي»، التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي ومقره في براغ، في عددها الاخير.

واعرب اتحاد عمال السعودية عن قلقه العميق ازاء استفحال البطالة في السعودية جراء تراجع اسعار النفط، اذ بلغ عدد العاطلين عن العمل، وفقا للاحصاءات غير الرسمية، حوالي نصف مليون عاطل عن العمل.

وعزا اتحاد العمال السعودي هذا التطور الخطير الى سياسة الحكومة المتمثلة في ابقاء السعودية معتمدة على عائدات صادراتها النفطية فقط.

وتركت عواقب معدل البطالة المرتفع، آثارها على الشباب بشكل خاص. فقد انتشر تعاطي المخدرات نتيجة لاحباط العاطلين. وهي المشكلة التي تأثرت على نحو غير مباشر بممارسات اجهزة الامن، التي تتصدى للنضال من اجل ابسط الحقوق الفردية والجماعية، بما في ذلك حق العمل، من خلال سياسة الرقابة المشددة والانتهاك المتواصل لحقوق الانسان.

وقد ناقش المؤتمر الرابع لرجال الاعمال السعوديين لاول مرة مشكلة البطالة وضرورة الاهتمام بحلها. واعترفت الدوائر الرسمية بهذه الحقيقة في مقال كتبه المدير العام لدائرة الخدمة المدنية جاء فيه: «ان السبب الحقيقي وراء البطالة في البلاد يرجع الى وجود اعداد كبيرة من طالبي العمل غير السعوديين برتبات قليلة مع توفر المهارة وبشروط تعاقدية اكثر اغراء...»

وتشير الاحصائيات شبه الرسمية الى ان البطالة تشمل حاليا حوالي نصف مليون فرد، وهو رقم قياسي بالنسبة لمجتمع مثل المجتمع السعودي.

مؤتمر اعضاء الكنيست والشخصيات

● تتمة من صفحة ١ ●

اعضاء الكنيست العرب السبعة، سبعة اعضاء كنيست يهود من حزب العمل وراتس وشينوي ومبام. (وبعث ثلاثة اعضاء كنيست آخرون بالتحية وهم: اورا نمير وعوزي برعام وبنيامين بن اليعزر) والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات واللجان والجمعيات والاطر الشعبية والسياسية والجماهيرية في الوسطين العربي واليهودي.

■ وقائع المؤتمر ■

عقد المؤتمر في ظل الشعارات الاساسية التالية: «الجماهير العربية قوة دمقراطية وتقدمية في الكفاح من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والحق في التأثير على النظام السياسي» و«لا للترانسفير السياسي ومظاهر العنصرية ضد العرب. نعم للكفاح المشترك العربي – اليهودي من اجل المساواة وضد التمييز» و«لا لسياسة القتل والقمع والاعتداء على المقدسات في المناطق المحتلة. نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني على اساس حق تقرير المصير».

وترأس المؤتمر وتولى عرافته عضو الكنيست محمد نفاع فقال: الجماهير العربية ترفض تصنيفها الى درجات لا في الكنيست ولا في الهستدروت ولا في المدارس ولا في المجتمع. لقد آن الاوان للرد قانونيا ورسميا وشعبيا ضد الممارسات العنصرية. والكفاح اليهودي – العربي هو الرد.

وكانت الكلمة الاولى لرئيس البلدية المضيفة، توفيق زياد، فرحب بالحضور وقال: هذا الحشد هو علامة خير لمستقبل التعاون والنضال من اجل السلام العادل وانقاذ الشعبين من دوامة الدم المستمرة منذ ٤٢ عاما. واضاف: ان سياسة الاحتلال والقمع ورفض السلام العادل حولت اسرائيل الى احدى الدول القليلة التي يسود فيها نظام عنصري متكامل. اصبحنا نتنفس العنصرية كما يتنفس المرء الهواء. ولكن شيئا ما ينكسر في جليد سياسة رفض السلام الاسرائيلية، بعد ان سقطت الحكومة على خلفية المفاوضات مع الشعب الفلسطيني. وان شيئا ما ينكسر في جليد العنصرية بعد ان توصلنا الى عقد مثل هذا المؤتمر.

ودعا زياد الى اقامة جبهة سلام يهودية – عربية تضم كل القوى المناضلة ضد العنصرية ومن اجل السلام. فهذا هو واجب الساعة. فيجب ان يكون المؤتمر خطوة على طريق، ليس فقط وحدة شعبنا بل النضال اليهودي – العربي ايضا. وبهذا يكون لهذا اللقاء ما بعده.

وتكلم عضو الكنيست دافيد ليباي، رئيس لجنة رقابة الدولة في الكنيست (معراخ) فقال: توجد بيننا خلافات حول الاهداف وسبل العمل. لكننا متفقون على رغبتنا في الدمقراطية الحقيقية. وعلينا ان نقرر اليوم بالذات، ان نقف معا مستعدين وعاملين من اجل تربية الاجيال القادمة على قيم المساواة والاحترام المتبادل.

ورفض عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة في كلمته الهجوم على اعضاء الكنيست العرب باتهامهم انهم اعوان م.ت.ف. وقال: كل اعضاء الكنيست العرب يقولون ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ويؤيدون مبادرة السلام الفلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف ولكننا لسنا ممثلين لها او اعوانا لها.

وقال: اننا مصرون على حقنا في المشاركة في صنع القرار.

■ دولة لكل مواطنيها ■

ولخص عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) هدف الاجتماع بجملة واحدة فقال: «دولة اسرائيل دولة لكل مواطنيها اليهود والعرب على السواء». واعرب عن الاعتزاز بان جميع اعضاء الكنيست الجالسين على المنصة بانهم، حين تدهورت القيم السياسية في البلاد الى الحضيض «نحن ظهرنا في قمة الانضباط الشريف. وعندما اعتقد الجميع انه حان وقت الابتزاز وقفنا نحن نعلن: جاء وقت الظهور بمسؤولية».

وقال سريد ان احتمالات اقامة حكومة معراخ قد انتهت وفتحت الطريق امام حكومة ليكود يمينية. اذ تجمع الليكود بارهابه وتخويفه وذلك حين اظهر اليسار مجموعة من الخاضعين وغير الوطنيين واظهر العرب عملاء لمنظمة التحرير. ودعا حزب العمل الى عدم اللجوء للعب البرلمانية وعدم العودة الى حكومة تكتل قومي. فقد حان الوقت لتنتخب فيه قيادة شجاعة تسير في طريق واضح وتقول بصراحة ان لا طريق للسلام بدون م.ت.ف والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة.

ثم تكلم عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) فقال ان الامتحان الحقيقي للدمقراطية هو ليس، عندما تنفذ قرارات الاكثرية او بسماع الاقلية. انما هو في التعامل مع امكانية قيام حكومة تستند الى اصوات العرب.

اما عضو الكنيست محمد ميعاري فقال: ان سينما الناصرة ستذكر في التاريخ الناصع لشعبنا لما شهدته من نضالات وسيسجل التاريخ هذا اللقاء ايضا الذي يجب ان يكون بمثابة نقطة تحول جذرية في دور الجماهير العربية التي قوتها تنبع من ذاتها ومن حقها في هذا الوطن. وقال: ان نهوض العرب للدفاع عن حقهم وقول كلمتهم هو انتفاضة اخرى.

وتكلم عضو الكنيست ابرهام بوراز (شينوي) فقال: لو نجح المعراخ في تشكيل حكومة اقلية لكان الليكود سيقيم جهنما حولها. وحكومة برئاسة الليكود ستتعامل مع الامور بوضوح ضد السلام والمساواة. ولعل هذا هو الامر الايجابي الوحيد في الموضوع، الذي سيجعلنا جميعا نناضل بوضوح من اجل السلام والمساواة.

■ تحية رئيس الدولة ■

وهنا اعلن توفيق طوبي عن تلقيه تحية من رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ، الى الاجتماع وصلته عبر الهاتف. واوضح فيها ان الدعوة بمنع العرب من المشاركة في المسيرة السياسية الداخلية تتناقض ووثيقة الاستقلال التي تضمن للعرب الحقوق الكاملة. فاذا كان هناك حزب او اكثر يعارض ما جاء في الوثيقة فليستجمع شجاعته ويعلن هذا او يكتبه في برنامجه. فليس من المعقول ان تأتي هذه الاحزاب الى العرب في الانتخابات تطلب اصواتهم ثم تأتي اليوم وترفضهم. ان التعامل مع العرب هو امتحان للدمقراطية.

واعلن طوبي ان اعضاء الكنيست العرب السبعة سيلتقون مع رئيس الدولة (اليوم الثلاثاء) بناء على طلبهم.

■ ناقوس خطر ■

وقال طوبي في كلمته امام الاجتماع ان حملة التحريض العنصري على العرب تدق ناقوس الخطر للمجتمع الاسرائيلي كله. فالدعوة للابرتهايد والترانسفير ليست موجهة ضد العرب فحسب بل الى اليهود ايضا. وقد كانت الضحية الاولى لها حكومة بيرس نفسها. ولم تفدها الاطواق الجديدة والوعود التي قطعها بيرس لعضو الكنيست فيرديغر.

واضاف طوبي: لقد ايدنا حكومة بيرس، مع معرفتنا لنقاط ضعفها ومع عدم وقوعنا في اوهام حولها، لاننا رأينا فيها خشبة انقاذ. وها هي الحكومة الخطرة على الابواب. فلنسر معا، اذن، في معركة مشتركة لانقاذ القيم الانسانية الاولية في هذه البلاد.

ودعا حزب العمل الى الكف عن الاوهام ورؤية الواقع انه بدون ازالة الاحتلال والتفاوض مع م.ت.ف حول سلام عادل قائم على اساس دولتين لا يمكن ان يقوم السلام. كما دعاهم الى اتخاذ قرارات شجاعة والكف عن التردد.

وكانت الكلمة لممثل الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، رئيس الدائرة التنظيمية فقال: اختلف معكم في قضية السلام والحل ولكن اهمية اللقاء تكمن في ما يوحدنا. الايمان بالمساواة الكاملة والحرب ضد العنصرية بكل اشكالها. اننا ملزمون بتصعيد النضال ضد العنصرية.

وتكلم عضو الكنيست لوبا الياب (حزب العمل) فأعلن ان التوجه العنصري ضد اعضاء الكنيست العرب هو اولا غير يهودي لان التوراة تتحدث عن قانون واحد ومحاكمة واحدة لليهود ولغير اليهود. وثانيا لا سامي، لاننا جميعا ابناء ابراهيم. وقال الياب: ان في الكنيست الحالية ثلث اعضاء الكنيست تقريبا يؤيدون التفاوض مع م.ت.ف ولا اقل من ٣٠ عضو كنيست التقوا خلال السنة الاخيرة، في عشرة مؤتمرات وندوات دولية، مع ممثلي م.ت.ف».

■ شارلي بيطون.. ■

وهنا جاء دور عضو الكنيست بيطون، ففاجأ الجميع باسلوبه وبالموضوع الذي اثاره. وقد افتتح كلامه بالقول: «كنت قد قررت النزول عن المنصة ومغادرة الاجتماع محتجا على تصرف رئيس الاجتماع. فهكذا هم الشيوعيون عندما يتولون رئاسة الاجتماعات». واما سبب احتجاجه فهو لانه لم يدرج بين اوائل المتكلمين!!

وقد اثار هذا التصرف اشمئزاز وغضب الحاضرين. وراح عدد منهم يهتفون في وجهه: «لقد اصبحت عضو كنيست باصواتنا!» و«اخجل على نفسك».

ثم وقف عضو الكنيست نواف مصالحة فأعلن ان برنامج الاجتماع وتدريج الخطباء وضعته لجنة لم يكن فيها رئيس الاجتماع محمد نفاع. وان اللجنة تألفت من توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ونواف مصالحة. واضاف: انا نفسي حرصت على ان اكون بين آخر المتكلمين. ولا اشعر في هذا مساسا بنفسي ومكانتي مع انني نائب لرئيس الكنيست.

وتكلمت عضو الكنيست نافا اراد (العمل) مذكرة بالوقفة الشبيهة التي وقفها اعضاء كنيست عرب ويهود في ام الفحم ضد كهانا. وقالت: يومها استنشقت غازا مسيلا للدموع، ودخت. وادخلت الى بيت في ام الفحم حيث استعملوا البصل لازالة آثار الغاز. هناك شعرت بالالم الشديد. ولكني شعرت ايضا باننا في خندق واحد ضد العنصرية والعنصريين.

واكدت ان السلام يبدأ من البيت.

وتكلم عضو الكنيست نواف مصالحة قائلا: ان حزب العمل بات يعرف انه بدون النواب العرب واليسار لا وجود لحكومة في اسرائيل بقيادته. وهذا جديد. واكد انه وحسين فارس لن يصوتا ابدا بخلاف النواب العرب وقرارات لجنة المتابعة.

اما عضو الكنيست حسين فارس فقال: علينا ان لا ننسى ان السياسة التي اتبعها حزب العمل عبر رياسته للحكومة سنوات طويلة هي السياسة العنصرية التي تولد العنصرية اليومية ضد العرب.

وتكلم ايضا الراب يرمياهو مليكرون من حركة رجال الدين من اجل السلام، فدعا الى تغيير مناهج التعليم وادخال مواضيع ضد العنصرية فيها.

وتكلم عضو الكنيست هاشم محاميد مؤكدا انه بدون السلام مع الشعب الفلسطيني لا يمكن تحقيق اي سلام. وبدون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لا أمل في الحياة.

وتكلم النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، فقال: ما شاهدناه امس (يقصد احياء ذكرى ضحايا النازية من اليهود) يعلمنا ان قبل كل حرب او كارثة توجد افكار. واخطر الافكار هي العنصرية وكراهية الشعوب.

ثم ذكر الحاضرين كيف تم توبيخ عضو الكنيست توفيق طوبي عام ١٩٤٩ في الكنيست عندما وقف محتجا على تصرفات الجيش واعتداءاته الاجرامية على «المتسللين» الفلسطينيين وعلى البيوت العربية في الجليل بحجة التفتيش عنهم. فكتب يومها الشاعر التقدمي نتان الترمان قصيدة يؤكد فيها ان عضوية طوبي هي حق وليس منة.

ثم قدم السيد محمد زيدان الناطق بلسان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تحية اللجنة متوجها الى عقلاء الشعب اليهودي والضمير: استيقظوا. فلا احد يعرف اين ستؤدي هذه العنصرية.

والقى تحية «الشرقي من اجل السلام»، د. شلومو الباز مؤكدا ان من يعادي العرب هو لا سامي. واختتم بالهتاف: عاشت الاخوة اليهودية – العربية. ودعا النواب الـ ١٤ على المنصة الى العمل المشترك لازالة كل القوانين العنصرية او تعديلها.

وكان آخر المتكلمين د. ماتي بيلد فأكد ان الدادة هي اخطر من القانون. وقد اعتاد المجتمع الاسرائيلي على النظر بعنصرية الى العرب. فعندما رأى الناس ان المعراخ سيقيم حكومة تعتمد على العرب انذهلوا. فاصغوا الى كل صوت عنصري ضد هذه العملية.

واكد: من واجبنا ان نعمل معا لنضع حدا فوريا للممارسة العنصرية المتواصلة منذ ٤٢ عاما.

وفي ختام الاجتماع صدر بيان يستنكر العنصرية ويؤكد حقوق العرب في المشاركة في ادارة حياة البلاد.

في بودابست:

بدء المرحلة الثانية من مفاوضات «الاجواء المفتوحة» بين دول «الناتو» و«معاهدة وارسو»

● بودابست – «و.ص.ف» – افتتح وزير الخارجية المجري، غيولا هورن، امس الاثنين، في بودابست المرحلة الثانية من مفاوضات «الاجواء المفتوحة» بين دول حلف شمال الاطلسي ودول «معاهدة وارسو» التي تهدف الى تحديد شروط قيام طائرات عسكرية غير مسلحة بتحليق استطلاعي في اجواء الدول التابعة للحلف الاخر.

ويرى المراقبون ان فرص التوصل الى اتفاق خلال المرحلة الثانية تعتبر ضعيفة. وكان رئيس الوفد الاميركي، جون هوين، اكد الاسبوع الماضي ان «التوصل الى تسوية امر غير مرجح في حال عدم تغيير الاتحاد السوفييتي لموقفه»!

واستنادا الى خبراء في وزارة الخارجية المجرية فان الخلافات الرئيسية بين الاتحاد السوفييتي والوفود الـ ٢٢ الاخرى تتعلق بعدد الرحلات الاستطلاعية المسموح بها وبمصدر الطائرات المستخدمة والمعدات الفنية الموجودة على متنها.

واعلنت الولايات المتحدة استعدادها للسماح بـ (٥٠) طلعة فوق اراضيها سنويا في وقت لم يوافق الاتحاد السوفييتي سوى على (١٥) طلعة ويريد حظر التحليق فوق بعض مناطقه. كذلك فان موسكو تشترط خلافا للدول الغربية استخدام طائرات الدولة التي تجري الرحلة في اجوائها اي على سبيل المثال استخدام طائرات سوفييتية الصنع للتحليق فوق اراض سوفييتية.

وكانت المرحلة الاولى من مفاوضات «الاجواء المفتوحة» بدأت في مناخ من التفاؤل في ٢٧ شباط الماضي في اوتاوا (كندا).

الافراج عن مواطن بعد اعتقال دام (١٥) عاما

● القدس – مكتب «الاتحاد» – افرجت سلطات الاحتلال يوم امس الاول، عن المواطن نزار لدورة الدباوي (٣٩ عاما) من رام الله بعد اعتقال دام (١٥) عاما قضاها في سجون الاحتلال المختلفة وكان اخرها معتقل جنيد.

مستوطن يطلق النار على سيارة عربية والجنود يعتدون على ركابها!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اطلق احد المستوطنين، مساء امس الاول، الاحد (٩٠/٤/٢٢) النار باتجاه سيارة عربية على طريق القدس – رام الله كان يستقلها خمسة مواطنين. وقد تدخل الجنود فور سماعهم اطلاق النار واقتادوا المواطنين الى منطقة بعيدة، وضربوهم ضربا مبرحا فأصيبوا برضوض مختلفة في انحاء اجسامهم. وعرف منهم: جمال ابو الليل (٢٠ عاما)، وحسن فايز (٢٤ عاما) من مخيم قلنديا.

معتقل من القدس المحتلة يبدأ اضرابا عن الطعام احتجاجا على وضعه مع جنائيين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من عائلة المعتقل ناصر الدين داوود صندوقة (٢٠ عاما) من حارة السعدية في القدس المحتلة والمعتقل في سجن بئر السبع انه ينوي البدء باضراب عن الطعام اليوم الثلاثاء احتجاجا على وضعه داخل السجن حيث، وضعته ادارة المعتقل مع سجناء جنائيين.

ويذكر ان الشاب معتقل منذ شهر شباط للعام الحالي ولم يحكم عليه بعد. ويترافع عنه المحامي اسامة سعدي.

احكام عسكرية بالسجن الفعلي وغرامات مالية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله يوم امس الاثنين على الفتاة آمال عثمان (١٧ عاما) من قرية سردة قضاء رام الله بدفع غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل او بالسجن الفعلي لمدة عام، وذلك بحجة مشاركتها في المظاهرات في العام الماضي.

ويذكر ان الفتاة كانت اصيبت بعيار ناري في رجلها.

كما حكمت المحكمة نفسها على الفتى عبد الكريم رضوان (١٤ عاما) من القرية بدفع غرامة مالية (١٠٠٠) شيكل.

ومن جهة اخرى حكمت سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي على الشاب سامر عبد القادر حجاز (٢١ عاما) من قرية ترمسعيا (رام الله) بالسجن الفعلي لمدة عام و(٥) سنوات مع وقف التنفيذ وغرامة مالية (٣٠٠٠) شيكل او (٢٠٠) يوم سجن فعلي، وذلك بتهمة الاخلال بالنظام.

للمرة الاولى منذ ١٩٦٤:

رئيس الوزراء الصيني يبدأ زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي

● موسكو – بدأ رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، امس الاثنين، زيارة رسمية الى موسكو تستغرق اربعة ايام هي الاولى لرئيس وزراء صيني الى الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٦٤. وذلك بدعوة من الحكومة السوفييتية.

ومن المقرر ان يجري بينغ جولات عدة من المحادثات مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تكون الاولى على هذا المستوى الرفيع منذ الزيارة التي قام بها غورباتشوف الى بكين في ايار العام ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يتم التوقيع خلال زيارة بينغ على اتفاق حول التنمية والتعاون الاقتصادي والعلمي والفني يسري حتى العام الفين ويعطي الاولوية لصناعة المعادن والطاقة والنقل والمواد الاستهلاكية.

وكان في استقبال لي بينغ في مطار «فنوكوفا» في موسكو رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، والسفير الصيني لدى الاتحاد السوفييتي، يوي هون لي يانغ، والسفير السوفييتي لدى الصين، اوليغ ترويانوفسكي.

وصرح بينغ لدى وصوله الى مطار موسكو، امس، بانه «تربط الحزبان الشيوعيان الصيني والسوفييتي علاقات صداقة تقليدية وتتوفر آفاق حسنة لتطوير العلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين، الصين والاتحاد السوفييتي».

وبعد التذكير بالزيارة التي قام بها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الصين في ايار الماضي قال بينغ «جرى حينذاك تطبيع العلاقات الصينية – السوفييتية».

واشار بينغ الى انه يتعين اثناء هذه الزيارة تبادل الاراء مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ورئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، وغيرهما من القيادة السوفييتية بشأن قضايا العلاقات الثنائية والمسائل الدولية الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

واكد بينغ: «نحن على يقين بان تحسين العلاقات الثنائية لا يقتصر على كونه متجاوبا مع مصالح الشعبين الجذرية، وانما يساعد ايضا، قضية السلام والتنمية في آسيا والعالم بأسره».



اشتداد الصراع الاجتماعي في الجزائر:

هل تسود الحرية والتسامح.. أم الاكراه؟!

□□ شهدت الجزائر، في الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع، نشاطا سياسيا واسعا اعلاميا وجماهيريا، بما في ذلك مظاهرات حاشدة يوميا تقريبا على خلفية الاستقطاب الاجتماعي – الفكري.

فبعد انتقال التيارات الأصولية المتطرفة من «القول الى الفعل – الاعتداءات على نساء غير محجبات وعلى طالبات في مساكن الطلبة وعلى مقاه ونواد وغيرها – تحركت القوى المعارضة للاكراه الاجتماعي والديني.

● الشاذلي بن جديد ●

في البداية اطلقت شرارة المقاومة الحركات النسائية والمنظمات الطلابية.. ولكن النقابات ما لبثت ان تحركت ايضا. ونظمت جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) مظاهرات حاشدة واجتماعات جماهيرية في مختلف الولايات والمدن الكبرى، تمسكا بالدستور ورفضا للغيبية الظلامية الرجعية والاكراه الديني والاجتماعي.

ويبدو ان مظاهرة الـ ١٠٠ الف التي نظمتها حركة «الاخوان المسلمين» في العاصمة، يوم السبت الماضي، قد اثارت قلقا عميقا وتحركا واسعا بين كل القوى والتيارات والأحزاب المتمسكة بحقوق الانسان وحرية المعتقد والتفكير وبخط حياة اجتماعي عصري قائم على احترام الاختيار الشخصي لكل الناس، في اطار سيادة القانون.

وبالاضافة الى اعلان الرئيس الشاذلي بن جديد ان الدولة والحزب الحاكم لن يسمحا لاحد بان يجعل نزواته قانونا، فان مبادرة هامة قد انطلقت لاقامة «الجبهة من اجل الدفاع عن الدمقراطية».

وتضم هذه الجبهة، الى الان، الرابطة الوطنية لنساء الجزائر والاحزاب: «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» و«حزب الطليعة الاشتراكية» (الشيوعي) و«الحركة الدمقراطية للنهضة الجزائرية» و«الحزب الاشتراكي – الدمقراطي».

واكد هذا التجمع الدمقراطي انه مفتوح امام كل الاطر والتيارات والاحزاب والمنظمات المتمسكة بالنظام الدمقراطي وبالحياة الاجتماعية العصرية القائمة على كرامة الانسان وحرية واحترام اختياره والتسامح بين المتدينين والعلمانيين.

وجاء في بيان التجمع الدمقراطي انه سوف يسعى الى التعاون مع حزب جبهة التحرير الوطنية ومع الحكومة والرئيس بن جديد لتعبئة الرأي العام الواسع دفاعا عن الدمقراطية وحقوق الانسان ولصد الظلامية المتعصبة التي تحاول اللجوء الى العنف ايضا، لفرض نمط حياة متعصب ومنغلق على المجتمع.

وقد قرر التجمع الدمقراطي تنظيم مظاهرة في ٨ ايار القادم (يوم الذكرى السنوية للمظاهرة التاريخية في ٨ ايار ١٩٤٥ للمطالبة بالاستقلال) تحت شعار المحافظة على النظام الوطني الدمقراطي وتعزيزه. ومما يلفت النظر حقا – ونقول هذا باعجاب – ان النساء الجزائريات، اخوات جميلة بوحيرد يشاركن مشاركة اساسية جدا في هذا النهوض النضالي الجماهيري ضد التعصب والاكراه ومن اجل مجتمع سليم ودمقراطي ومتسامح ومفتوح على روح العصر والحضارة العالمية.

ويقينا ان هذه المعركة في الجزائر الان ذات ابعاد حاسمة على المستقبل الجزائري، كما ان هذه المعركة سوف تخاض، بهذا الشكل او ذاك، في كل الاقطار العربية. فالمجتمع العربي على مفترق طرق بالغ الخطورة – فاما هيمنة الردة الاجتماعية الظلامية المتعصبة والمنغلقة واما انطلاق العرب الى الامام لتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والفكري والروحي بروح الدمقراطية والقيم الانسانية وترسيخ واحترام حقوق الانسان.

وقد صدق الرئيس الجزائري عندما قال ان الاكراه والعنف هما ديناميت تحت الوحدة الوطنية وان المساجد يجب ان تكون امكنة للعبادة فقط وان تنعزل انعزالا كاملا عن السياسة (الشؤون الدنيوية) وعن الاحزاب السياسية.

في الذكرى الـ ٧٥ لمذبحة الارمن:

الأرمن يقيمون قداسا في القدس وينظمون مظاهرة في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصادف، اليوم (الثلاثاء) الذكرى السنوية الـ (٧٥) لمذبحة الارمن التي اقترفتها السلطات التركية في العام ١٩١٥.

واحياء لهذه الذكرى يقيم الأرمن في الساعة العاشرة من صباح اليوم قداسا في كنيسة «مار يعقوب» في القدس العربية المحتلة. كما ستنظم لجنة القضية الارمنية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم مظاهرة امام السفارة التركية في تل ابيب.

وأفادت الآنسة جورجيت اوكيان، في حديث مع مراسلنا، ان التلفزيون الاسرائيلي الغى، قبل اسبوعين، عرض فيلم عن مذبحة الارمن، وعرض مكانه فيلما عن الحشرات!! وتساءلت الآنسة اوكيان: ماذا كان سيحدث لو ان الامر تعلق بالغاء عرض فيلم عن كوارث اليهود في الحرب العالمية الثانية!!

هذا وأصدرت لجنة القضية الارمنية بيانا بينت فيه ان تركيا ودولا اخرى تربطها بهذه الدولة مصالح معينة، تحاول طمس القضية الارمنية. وطالب البيان السلطات التركية بتحمل المسؤولية عن المذبحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٩٠ الصفحة ٨

برهان اخر على ازمة السكن الخطيرة جدا في عكا القديمة:

انهيار منزل وبأعجوبة فقط لم تقع ضحايا بالارواح

*** صاحب البيت شاب اعزب يحلم بالزواج: اشتريته بناء على تقرير مهندس شركة عميدار قبل سنة بانه صالح للسكن * مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة يبرق الى المسؤولين محتجا * عضوا البلدية زياد موسى وحلمي الشافعي: نأمل ان تحرك هذه المصيبة شعور المسؤولين وتدفعهم لحل ازمة السكن بشكل جذري ***

● الاهالي يتجمهرون حول ركام المنزل المنهار امس في عكا القديمة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ عكا)

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انهار في صباح امس الاثنين، بيت في «حي المبلطة» في عكا القديمة، ورقمه ٧٣/١٢ للمواطن الشاب حاتم عودة.

وتجمع الردم في الشارع مما أدى الى اغلاقه امام المارة. وبأعجوبة لم تقع اصابات في الارواح.

وذهل الجيران لدى سماعهم صوت دوي البيت الذي انهار وأحدث أضرارا لمنزلين مجاورين.

وهرع الى المكان لدى سماع النبأ المأساوي، أعضاء البلدية العرب السادة: زياد موسى وحلمي الشافعي وخضر الريس. وقوات من الشرطة ومسؤولون من شركة «عميدار» صاحبة الدار.

والتقى مراسلنا مع صاحب البيت الذي قال: «أبلغ من العمر التاسعة عشرة، احلم ككل الناس بالزواج والاستقرار تحت سقف بيت دافئ. قبل سنة اشتريت البيت من معين طه. وقبل ان أشتري البيت قام مهندس شركة عميدار في عكا، بفحص البيت وصلاحيته للسكن واعطاني تقريرا بأنه صالح. فدفعت مبلغ (٤٠٠٠) شاقل لشركة عميدار ووقعت اتفاقية ملكه. بالاضافة الى دفع مبلغ (٢٠) شاقلا شهريا كتأمين. لقد كنت في العمل صباح امس، في مطعم سعيد ابو بكر، أتى صاحب لي وقال: لقد انهار بيتك!! فلم أصدق وظننته يمزح، توجهت الى المكان فاسودت الدنيا في وجهي عندما رأيته كومة حجار. وأحمد الله ان طلاب المدرسة في عطلة، وإلا لكانت وقعت مصيبة كبيرة. ان طلبي من المسؤولين هو ايجاد بيت بديل وفقط في عكا».

وتجمهر اهالي الحي، في المكان وامارات القلق مرتسمة على الوجوه ولكل ما يريد قوله.

وقال زياد موسى، عضو بلدية عكا عن «قائمة عكا الموحدة»: تأمل ان تحرك هذه المصيبة شعور المسؤولين وتدفعهم للعمل السريع لحل أزمة السكن اللاانسانية. والاسراع في بناء حي عربي في المدينة وفتح الدور الفارغة في عكا الجديدة أمام المحتاجين. فهناك أكثر من ٣٢٠ بيتا آيلا للسقوط. اذا لم تسع البلدية وبسرعة لحل الازمة ستقع مصائب لا تحمد عقباها. وستتوجه برسالة الى البلدية لعقد جلسة طارئة لبحث القضية والاسراع في وضع الحلول.

وأضافة لما قاله موسى، طالب السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية، باعطاء القروض المريحة خاصة للعائلات التي تعاني من اوضاع صعبة وتمكينها من شراء دور في عكا الجديدة. وان تنفذ البلدية قراراتها التي اتخذتها بخصوص أزمة السكن وبناء ٥٠٠ بيت في المرحلة الاولى، وفي عكا فقط للمحتاجين. وعلى البلدية ورئيسها الضغط على وزارة الاسكان وشركة عميدار لحل الازمة جذريا.

وأبدى العديد من الاهالي الذين التقاهم مراسلنا تذمرهم من تعامل السلطات خاصة البلدية وشركة عميدار، والاكتفاء بنثر الوعود، خاصة قبل الانتخابات والتي ما تلبث ان تتبخر.

وعن الهدف من اهمال البلدية اكدوا: «لترحيلنا ولكن لن نرحل لو متنا تحت الانقاض. وبدل التخطيط لترحيلنا ليفكروا كيف يوطدون علاقات الاخوة وينفذون وعودهم. ونؤكد: مهما تدمر بترجع تتعمر ونحن هنا باقون».

وقالت مواطنة تسكن في حي عبود: قبل سنة انهار بيتي، توجهت لعميدار لترميمه، فكان الجواب، لو هبط عليكم فلا دخل لنا بكم!! طلبت منها الرسالة التي تضمنت الجواب المذهل، فهرع احد المواطنين الى بيته القريب وأحضر رسالة فيها نفس الجواب.

وقالت مواطنة اخرى: قبل يومين قدموني للمحاكمة لانني رفضت هدم سور حول بيتي. واجلوا المحاكمة الى العاشر من حزيران القادم. والسور بني قبل اكثر من ١٥ عاما ويتهمونني انني بنيته حديثا. وان لم اهدمه سيهدمونه ويجبرونني على دفع مصاريف الهدم.

وقال احد صاحبي المنزلين اللذين تضررا: منعونا من الدخول الى البيت بسبب الخطر وكل حاجياتنا في المنزل، اذا لم يجدوا لنا سكنا بديلا سننام في الشوارع.

واضطرت شركة الكهرباء الى قطع التيار الكهربائي عن الحي، لان الاسلاك تدلت مع سقوط البيت وبشكل مخيف.

● مدير شركة عميدار: سنعمل جاهدين لايجاد سكن بديل. وحملة الضغوط تثمر ●

وفي اتصال مع مدير شركة عميدار في عكا والجليل الغربي، السيد يودا ميرون، قال لمراسلنا: «عندما فحص مهندس الشركة الدار كان واضحا انها صالحة للسكن. وذهلنا لدى سماع نبأ سقوطها، لذلك اسرعنا باستدعاء خبير المباني د. روزين هوفت، لاعطاء تقرير لماذا انهارت وفحص صلاحية الدور المجاورة. كذلك سارعنا للاتصال برئيس البلدية ووزارة الاسكان في القدس لايجاد سكن بديل للعائلات التي تضررت بيوتها ولن نترك العائلات تهيم في الشوارع».

هذا والتقى عضوا البلدية زياد موسى وحلمي الشافعي، ممثل وزارة الاسكان في عكا، السيد شمس عامر، وممثلين عن عميدار ومهندس البلدية، وبعد التداول تم الاتفاق على وضع خطوات عملية لمساعدة المتضررين بسرعة وايجاد دور بالاجرة على حساب وزارة الاسكان لمدة سنة. وخلال فترة الاستئجار يجري المتضررون المفاوضات مع عميدار، اما لتلقي تعويضات او سكن بديل او ترميم الدور.

وعلم مراسلنا انه بعد الجهود المكثفة وبعد التفتيش من خلال وسطاء السكن تم ايجاد منزلين في عكا الجديدة لعائلتين، بعد التوقيع على اتفاقية من قبل محام يستطيع افراد العائلتين السكن فيها.

واصدر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة منشورا وزعه على الاهالي، جدد فيه مطالبته بحل ازمة السكن في عكا القديمة ودعا الاهالي الى اجتماع طارىء في حي المبلطة لاقرار الرد المناسب وتصعيد المعركة لحل الازمة.

كما بعث برسالة مستعجلة الى: مكتب مراقب الدولة ورئيس الحكومة ووزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل ومدير عميدار في اللواء الشمالي ورئيس البلدية واعضاء الكنيست، اكد فيها ان انهيار البيت يبرهن مرة اخرى على اهمال المسؤولين، وحملهم المسؤولية الجنائية عما قد يحدث من اضرار في المستقبل للمواطنين جراء انهيار البيوت الموجودة بكثرة في عكا القديمة.

مجموعة من رجال الدين اليهود والمسلمين والمسيحيين والدروز تتجند للمطالبة بوقف استفزاز المستوطنين في القدس

طالما يمنع اللاجئون الفلسطينيون من العودة الى بيوتهم ويمنع سكنى العرب اينما يريدون فلا مكان للاستيطان اليهودي في الاحياء العربية

*** حركة «رجال الدين من اجل السلام»، التي بادرت الى هذا النشاط، تضم حوالي الخمسين شخصية دينية من جميع الطوائف * الراب مليكرون، لـ «الاتحاد»: في مثل هذه المعارك بالذات يجب ان يكون رجال الدين في مقدمة المناضلين ضد العسف والغبن والتمييز ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقوم حركة «رجال الدين من اجل السلام»، التي تضم حوالي الخمسين رجل دين من جميع الطوائف والتيارات، يهود ومسلمين ومسيحيين ودروز، بنشاط هام لتجنيد رجال الدين الاخرين في البلاد في المطالبة بوقف استفزاز المستوطنين في القدس العربية المحتلة واخلائهم من المبنى التابع لبطريركية الروم الارثوذكس في المدينة.

وتلقت «الاتحاد» نسخة من البيان الذي يجري اعداده في قيادة الحركة وجاء فيه: «نحن الحاخامين والشيوخ والقساوسة والكهنة ورجال الدين من كل التيارات الدينية في اسرائيل نعبر عن قلقنا من العلاقات اليهودية ـ العربية جراء اقتحام المستوطنين اليهود للحي المسيحي في القدس».

واكدوا انهم لا يعارضون في سكنى اليهود والفلسطينيين في احياء مختلطة. ولكن هل جاء الاستيطان اليهودي في مبنى البطريركية في القدس لتشجيع التعايش ام لامر آخر وتحديدا لمصلحة تخليد الاحتلال؟ وهل يمكن لمن يعز عليه الايمان ان يسلم بمثل هذا الاستغلال العدواني للدين؟

فلو كان متاحا لالوف العرب الذين سكنوا في الحي اليهودي في السنوات ٤٨ ـ ١٩٦٧ ان يواصلوا العيش فيه حتى بعد اعادة اليهود للحي لكان ممكنا ان نتوقع من المسيحيين تقبل الجيران الجدد بتفهم. ولو كان متاحا لكل مواطن عربي في اسرائيل ان يستأجر كل بيت او قطعة ارض زراعية في الدولة لكان هناك مكان لرؤية المستوطنين اليهود في هذا البيت ولو كان متاحا، لكل فلسطيني اعتبر غائبا بعد اقامة الدولة، ان يعود الى بيته واملاكه المهجورة لكان هناك مجال في ان يعلن: «لا يمكن منع اي يهودي من السكن في اية بقعة من ارض اسرائيل» (فلسطين). ولكن لا مجال لان نتوقع سيادة علاقة الجيرة الطبيعية بين ابناء الشعبين من مختلف الطوائف في الوقت الذي تنغرس فيه عميقا العنصرية والاضطهاد في واقعنا وفي شبكة القوانين.

ويدعو البيان رجال الدين من جميع الطوائف والتيارات في اسرائيل والسلطات القضائية ان تعمل لوضع حد لاستفزاز المستوطنين.

هذا وعلمنا ان من بين رجال الدين النشطاء في هذه الحركة اضافة الى الراب يرمياهو مليكرون كلا من اصحاب السيادة والنيافة الافاضل: القاضي الشرعي فريد وجدي الطبري والقس شحادة شحادة والحاخامون دافيد روزين ورؤوبين سموالز (حيفا) وليفي كلمان (القدس) والشيخان مصطفى الاسدي (من دير الاسد) وجمال معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية) والابوان نقولا خوري (الرامة) وابراهيم داود (المكر) وغيرهم.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الحاخام مليكرون: في مثل هذه المعارك، بالذات، التي يستغل فيها اسم الدين، يجب ان يكون رجال الدين في مقدمة المناضلين للحفاظ على طهارة الدين وضد التعسف والغبن والتمييز.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/٢٣، صافيا وحارا وتتهيأ الظروف لرياح خمسينية ويخشى من حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ■ جبال الجليل ـ °٢٧ ■ الاغوار الشمالية ـ °٣٦ ■ بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٧ ■ القدس وضواحيها ـ °٣٠ ■ السهل الداخلي ـ °٣٧ ■ السهل الساحلي ـ °٣٢ ■ النقب ـ °٣٥ ■ البحر الميت ـ °٤٠ ■ ايلات والعربة ـ °٤١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح من اتجاهات مختلفة خفيفة تتحول في بعض الاحيان الى شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٤/٢٣)

العملة	«متوسط»
■ دولار امريكي*	٢,٠٢٠٠ ش.ج
■ جنيه استرليني	٣,٣٠٤٦ ش.ج
■ مارك الماني	١,١٩٢٥ ش.ج
■ فرنك فرنسي	٠,٣٥٥١ ش.ج
■ فرنك سويسري	١,٣٥٧٥ ش.ج
■ دينار اردني	٢,٩٤٩٢ ش.ج
● ■ للمسافرين ـ	٢,٢٠ ش.ج
■ «اسود» ـ	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

*** تهنئة ***

الى الصديق العزيز جمال عون بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
خالد ويوسف وخليل وعائلاتهم

«معاينة» بلدية ام الفحم عشية العيد:

حرمان خمسة معلمين من راتبهم الشهري دون بقية زملائهم!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت بلدية ام الفحم، على حرمان خمسة معلمين من المدرسة الثانوية في المدينة من رواتبهم التي قررت البلدية تسليمها لجميع المعلمين قبل الموعد المحدد وذلك بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

وفي حديث لمراسلنا قال الاستاذ احمد كساب انه توجه الى البلدية، امس الاثنين، للاستفسار عن راتبه. فأخبره موظف الحسابات ان البلدية لم تدرج راتبه مع بقية المعلمين. وفي هذه الاثناء كان القائم باعمال رئيس البلدية وموظفو البلدية يوزعون الهدايا على المعلمين بمناسبة العيد.

وربط الاستاذ احمد كساب خطوة البلدية هذه بتقديم بعض المعلمين شكوى للمحكمة بعد ان تأخرت رواتبهم في الشهر الماضي.

استجابة لمطلب المشتركة

رسوم البطالة وتأمين الدخل تدفع قبل الاعياد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت ادارة مؤسسة التأمين الوطني عن استجابتها للدعوة بخصوص دفع رسوم البطالة وتأمين الدخل وغيرها من المخصصات للعاطلين عن العمل والمحتاجين والمستحقين من العمال العرب قبيل عيد الفطر.

وجاءت هذه الخطوة بناء على الرسائل التي كان بعث بها النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة القائمة المشتركة في مطلع الاسبوع الماضي الى كل من مدير المؤسسة ووزير العمل.

والغريب ان مراسل «صوت اسرائيل» بالعربية اذاع الخبر دون ان يذكر النقابي دياب. وسمح لنفسه بالقول ان هذه الخطوة جاءت بناء على طلب عضو الكنيست المعراخي رعنان كوهين والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، وعلمنا ان وراء المسألة تدخلا مباشرا من احد المسؤولين «الكبار» في الاذاعة.

منظمة «نيطوري كارتا» تدين احتلال فندق ماريوحنا في القدس العربية المحتلة

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ شجب ممثلو منظمة «نيطوري كارتا» اليهودية المتشددة المناهضة للصهيونية، امس الاثنين، احتلال المستوطنين الاسرائيليين احد المباني في حي النصارى في القدس العربية المحتلة.

وفي بيان سلم الى وكالة الصحافة الفرنسية وصفت «نيطوري كارتا» احتلال المبنى الواقع على بعد بضع خطوات من كنيسة القيامة بأنه «انقلاب صهيوني يعرض للخطر الجاليات اليهودية في العالم باثارة انقسامات مع جيرانها غير اليهود».

وكان وفد من المنظمة التقى صباح امس بطريرك الروم الارثوذكس ثيوذوروس الاول لابلاغه بتضامنه معه في معركته ضد احتلال المبنى.

واضاف البيان انه «بعد اعلان الحرب على اليهود والمسلمين قرر الصهاينة هذه المرة ان يثيروا غضب العالم المسيحي. وكان استفزازهم خلال عيد الفصح المجيد دليل على ذلك».

شحنة تموينية سادسة من كابول الى الاهل في نابلس ومخيماتها

● كابول ـ لمراسلنا ـ ارسلت اللجنة الشعبية للاغاثة في كابول الشحنة السادسة من المواد التموينية من الطحين والارز والسكر وحليب الاطفال والزيت الى سكان مدينة نابلس ومخيماتها.

وتقدر قيمة المواد التموينية، التي جمعتها اللجنة الشعبية للاغاثة في كابول من الاهالي بسخاء، بتسعة الاف شيكل.

هذا ووجهت دعوة الى اللجنة الشعبية للاغاثة في كابول من اجل زيارة مدينة نابلس ومخيماتها للاطلاع على اوضاع السكان وللتضامن مع الانتفاضة الشعبية.

غونين يستنكر تصريحات بن يسرائيل بشأن فصل عمال المناطق المحتلة

● الحل لازمة البطالة مشروط بانتهاج سياسة سلام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والسلام والمساواة، بنيامين غونين، امس (الاثنين)، ما نسب لرئيس قسم التنظيم في الهستدروت جدعون بن يسرائيل من تصريحات ذات صبغة عنصرية.

وكان بن يسرائيل طالب في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، امس الاول، بطرد مئة الف عامل عربي من المناطق المحتلة وعدم السماح لهم بالعمل في اسرائيل وذلك كحل لازمة البطالة المتفاقمة.

واكد غونين ان قضية عمال المناطق المحتلة ستجد حلها العادل بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. وقال انه كل الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل احتلال المناطق الفلسطينية فانه من حق عمال المناطق المحتلة العمل في اسرائيل وانه من واجب الهستدروت ليس فقط ضمان العمل لهم وانما الاهتمام بضمان جميع الحقوق النقابية وشروط العمل التي تتضمنها الاتفاقيات المعمول بها في اسرائيل وكذلك الشروط الاجتماعية القائمة في البلاد.

واعرب غونين عن اسفه لكون قيادة الهستدروت تنضم لحملة التحريض ضد عمال المناطق المحتلة وتحاول المس بلقمة عيشهم.

واكد رئيس كتلة القائمة المشتركة ان الحل لازمة البطالة التي تجاوزت ١٠٪ من قوة العمل في البلاد يستدعي تغيير السياسة وانتهاج سياسة سلام تمكن من تخصيص الميزانيات للبناء والصناعة والتعليم وغيرها من الخدمات.

اضراب انذاري لمدة ساعتين في ٣٠٠ مدرسة مهنية في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفذ ٣٠٠ مدرسة للتعليم المهني في البلاد اليوم (الثلاثاء)، اضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على اعتزام وزارة المعارف والثقافة الانتقال الى «الرفورما» (نظام اصلاحي جديد) في جهاز التعليم التكنولوجي.

ويأتي الاضراب الانذاري هذا بناء على دعوة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ونقابة المعلمين.